

عميدة الاقتصاد : التعليم عن بُعد يعزز مبدأ التعليم المستمر ومبدأ التعليم الذاتي ومبدأ حرية التعليم

٦

الجامعة الإسلامية بنيسوتا
Islamic University of Minnesota
المركز الرئيسي IUM



المدى الجامعة

صحيفة إلكترونية شهرية تصدرها الجامعة الإسلامية بنيسوتا • الجمعة ١٦ صفر ١٤٤٥ هـ الموافق ١ سبتمبر ٢٠٢٣ م • العدد العاشر



برنامج يتضمن دورات للمبتدئين وتطوير مهارات الاتصال والتحضير للتوفل وكيل الجامعة يفتتح مركز اللغات والترجمة



قام معالي وكيل الجامعة الإسلامية بنيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي، بافتتاح (مركز اللغات والترجمة) وتدشين العمل فيه، وذلك في فعالية خاصة بمنتسبي الجامعة، نظمها المركز الإعلامي لهذا الغرض .

وتم الإعلان في فقررة من فقرات الفعالية عن تشكيلة الهيكل الإداري للمركز؛ حيث يتسلم قمة الهيكل الدكتور إسماعيل حامد مديرا للمركز، يليه الدكتور محمد توفيق نائباً لمدير المركز . وبحسب منشور التشكيلة

يضم المركز وحدتين؛ وحدة لبناء قدرات اللغة، وأخرى لبناء قدرات اللغات الأجنبية، حيث تم تعيين الدكتور علي الشاعري رئيساً للأولى، والدكتورة

رحاب سمير رئيسة للثانية، كما تم تعيين الدكتورة زينب بسيوني أمينة للسمر، والإدارة المالية، كما تم تعيين الأستاذ طاهر محمد علوان سكرتيراً للمركز .

وبحسب منشور للمركز الإعلامي يأتي (مركز اللغات والترجمة) بهدف

الإسهام في تأهيل وخدمة الطلاب وهيئة التدريس والباحثين من داخل الجامعة

وخارجها، وليكون عوناً ومنطلقاً للراغبين في تأهيل أنفسهم وتقوية ملكاتهم

اللغوية والباحثين عن حلول مشكلات الترجمة للبحوث والرسائل من خلال

وإعزازه، محفوفة بوابل من التهاني المرسله من أعضاء هيئة التدريس ومديري

الوحدات والموظفين، وردود أعضاء المركز .

الجدير بالإشارة هو أن المركز الإعلامي نشر ثلاثة روابط خاصة بمركز

اللغات والترجمة، الأول لمجموعة المركز على الواتساب والثاني لمجموعة

المركز على فيسبوك والثالث لنافذة المركز على الموقع الرسمي للجامعة .

عضو هيئة تدريس في الجامعة يفوز بلقب شخصية العام القرآنية ويدخل تاريخ علم القراءات لجهوده التي جعلت من إحدى المدن عاصمة للقراءات القرآنية

١٢

تعيين محمد شعيب عبدالمقصود مديراً لإدارة الشؤون القانونية وسعاد بلتاجي رئيسة للجنة الترقيات وحنان مختار مديرة لإدارة العلاقات الخارجية

٢

إدارة الازمات

١١

التابوت أم

التابوه

١٠

ليس كل ماكي فيه الإجماع هو إجماع فعلا

١٠

الحل الوحيد

١٠

رفع القداسة

عن الأبحاث

٩

تتميز ببساطة الشكل ووفرة المادة والتحديث المستمر

إسماعيل : قريبا سنطلق خدمة «مكتبة زاد الباحث» لجميع الباحثين



١. وحدة البحث العلمي، ويشمل صفحة الوحدة على موقع الجامعة ومحاضرات ودورات وأدلة كتابة البحوث والرسائل العلمية ونماذج رسائل دكتوراه وماجستير - وبحوث تكميلية - ومقترحات عناوين وأفكار بحثية .

٢. اختيار العناوين وإعداد الخطط، ويشمل اختيار العناوين ومصادر الحصول عليه، وكشاف الرسائل العلمية والبحوث المحكمة، وكيفية كتابة الخطة وصياغة عناصرها .

٣. مصنفات في البحث العلمي، ويشمل كتباً ومصنفات في البحث العلمي بروابط مباشرة، ومنهجية بحث المسائل الفقهية والأصولية، ومنهجية البحوث الحديثة وتخريج الأحاديث .

٤. مستلزمات الباحث، ويشمل برامج وتطبيقات خدمية للباحثين، ومهارات البحث في المكتبة الشاملة والمكتبات العلمية والمواقع البحثية وما يهيم الباحث في برنامج word

٥. ما يلزم الباحث أثناء البحث ويشمل: جمع المادة العلمية، والصياغة الأكاديمية، والاقتباس والتوثيق، وتصميم الاستبانة، والمصادر والمراجع، والأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، وتوصيات عند مناقشة الرسائل، وتحقيق المخطوطات

٦. هدية خاصة لمنتسبي الجامعة، ويشمل موسوعة للدراسات والبحوث، خاصة بطلاب الجامعة، وتحتوي أكثر من ١٢ ألف كتاب وبحث في العقيدة في ملف واحد، وأكثر من ٧٠ ألف رسالة ماجستير ودكتوراه، وروابط قناة أكثر من ١٢ ألف بحث ورسالة في الحديث .

متميزة مستوعبين أساسيات البحث العلمي. وأضاف إسماعيل: افتتحنا العام الدراسي الجديد بدورة علمية بعنوان «البحث التكميلي أهدافه وطبيعته وخطواته» قمت بتنفيذها بنفسني، وقمت بشرح أبرز ما جاء في دليل كتابة البحث التكميلي ووضعت أهدافه والخطوات التي ينبغي أن يسلكها الباحث حتى ينتهي، ويمكن الاطلاع عليها على الرابط: <https://youtu.be/FQrznznoq5w>

وأشار الدكتور إلى إنجاز مشروع خدمي مهم للباحثين، قائلاً: عملت على هذا المشروع منذ وقت طويل، وجمعت فيه مادة علمية كبيرة جداً مناسبة لجميع الباحثين، المبتدئين والمنتهمين (المتقنين) بهدف تسهيل كل أو معظم ما يحتاجه الباحث ويختصر وقته وجهده، وقد سُمته بـ«مكتبة زاد الباحث».

وأرسل إسماعيل بشرى سارة لجميع المنتسبين للجامعة ولغيرهم، تتمثل بقرب موعد إطلاق هذه الخدمة (المكتبة)، التي ستكون متوافرة لدى الجميع، موضحاً أن أبرز ما تتميز به هو أنها لم تقتصر على الجوانب النظرية بل تضمنت خدمات عملية تقنية وتطبيقية ومواد مرئية تسهل الجهد وتختصر الوقت، كما أنها تتسم بالبساطة، فهي ملف (pdf) يحتوي على روابط مباشرة للوصول إلى المادة الموجودة في موقع «جوجل درايف»، وهذا يعني

أنها ستصل للجميع وإن اختلفت أجهزتهم - كما يقول إسماعيل - وسيكون تحديثها مستمراً بحيث يضاف إليها كل ما يتعلق بالبحث العلمي تبعاً، كما أنها تتميز بوفرة المادة وكثافة المحتوى في مختلف التخصصات، فقد اشتملت على ست صفحات، وكل صفحة تتضمن فروعاً كبيرة هي:

قال الدكتور محمد علي إسماعيل مدير وحدة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بنيسوتا - المركز الرئيسي، إن الوحدة قامت بإعداد خطة للفصل الأول من العام الدراسي الجديد بعد انتهاء العام الدراسي الماضي مباشرة، وكان أبرز أهدافها «تنمية الجانب البحثي لدى منتسبي الجامعة وتعزيز قدراتهم» ووضعنا - يقول إسماعيل - عدة وسائل لتحقيقها من أبرزها تدريب الباحثين؛ حيث تم تدريب أكثر من عشرين باحثاً وباحثة في مرحلة الماجستير - مسيار المقررات - على البحث التكميلي، وتعلم أساسياته نظرياً وتطبيقياً، ليصبح مجموع المتدربين - مع الدفع السابقة - قد زاد عن ١٥٠ باحثاً وباحثة، وقد تخرجوا - والكلام لا يزال لإسماعيل - بقدرات



تعيين سعاد بلتاجي رئيسة لجنة الترقيات في الجامعة

تعيين حنان مختار مديرة لإدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي



أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي قرارا بتعيين الدكتورة حنان مختار مديرا لإدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في الجامعة .

الدكتورة حنان متولى توفيق يوسف مختار، أستاذ أصول الفقه المساعد في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا من مواليد ١٩٨٢م/٣ في الإسكندرية، بجمهورية مصر العربية، ولها اثنان من الأبناء، وتحمل درجة دكتوراه الدراسات الإسلامية - كلية الآداب - قسم اللغة العربية وآدابها، كما تحمل درجة دكتوراه "الدراسات اللغوية" من قسم اللغة العربية، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ولديها دبلوم علوم المخطوط، من معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية - مصر، وحاصلة على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية تخصص الدراسات الإسلامية كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (فرع دمنهور) ٢٠١٤م، وحاصلة على ليسانس الآداب و التربية في قسم اللغة العربية - كلية التربية (شعبة عام) - جامعة الإسكندرية ٢٠٠٢م تقدير عام جيد، وليسانس الآداب في قسم اللغة العربية - كلية الآداب، جامعة طنطا ٢٠٠٥م تقدير عام جيد، وحصلت على شهادة في مقررات اللغة والدراسات السامية والشرقية من دار العلوم، بتقدير عام ممتاز، واجتازت السنة التأهيلية للعلوم الشرعية جامعة الأزهر الشريف ٢٠٢١م، وهي باحثة في الأزهر الشريف تخصص (الفكر الإسلامي التربوي) ومدرس منتدب "تخصص لغة" كلية اللغات والترجمة "جامعة فاروس" للعرب والأجانب سابقا، وأخصائي تعليم في جامعة الإسكندرية، وأستاذ مساعد لأصول الفقه عضو هيئة تدريس من عام ٢٠٢١م بأقسام اللغة العربية والفقه وأصوله والشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا .

أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا رئيس المركز للتعليم مدى الحياة والتدريب، والعربية للاستشارات التربوية الرئيسي الدكتور عمر أحمد المقرمي قرارا قضي بتعيين والتدريب، وحاصلة على زمالة المراقب والمدقق الشرعي الدكتور سعاد محمد بلتاجي رئيسة للجنة الترقيات في الجامعة المعتمد (CSAA) من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوبي - AAOIFI) بالبحرين، وحاصلة على سعاد محمد بلتاجي، بدرجة أستاذة دكتور (بروفيسور) في شهادة المصرفي الإسلامي المعتمد من المجلس العام للبنوك تخصص الشريعة الإسلامية (التخصص الدقيق: الفقه المقارن، والمؤسسات المالية الإسلامية CIBAFI بالبحرين، ومركز والاقتصاد الإسلامي) تعمل أستاذة بجامعة الأزهر، والجامعة الشارقة للاقتصاد الإسلامي بالجامعة القاسمية بالإمارات العربية الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، وقد تدرجت في السلم المتحدة، وحاصلة على شهادة الاختصاصي الإسلامي المعتمد في الوظيفي بجامعة الأزهر، بداية من وظيفة معيدة، وانتهاء بوظيفة الأسواق المالية من المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية أستاذة (من عام ٢٠٠٠ وحتى الآن) وهي نائبة رئيس قسم الفقه الإسلامية CIBAFI بالبحرين، وحاصلة على شهادة الدبلوم وأصوله بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المهني المعتمد في الصيرفة الإسلامية من مركز الشارقة المركز الرئيسي، ورئيس لجنة ترقية العلوم الشرعية للاقتصاد الإسلامي بالجامعة القاسمية بالإمارات العربية المتحدة. والإسلامية بالجامعة، وعضو الهيئة الاستشارية والرقابية وتقلدت رئاسة عدد من اللجان، كلجنة الأنشطة والفعاليات، للمجلات، وعضو الهيئة الاستشارية العليا بمجلة منيسوتا الدولية والجودة والاعتماد الأكاديمي، والدراسات العليا، والابتعاث للدراسات الأكاديمية الصادرة عن الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - العلمي، والاختبارات، والمعادلات، والإرشاد الأكاديمي. وقدمت المركز الرئيسي . وهي مدرب معتمد من جامعة عين شمس، العديد من الدورات التدريبية العامة والتخصصية والتطويرية في والمركز العربي للتعليم مدى الحياة والتدريب، والعربية العديد من الجامعات والمراكز التدريبية. وشاركت في أكثر للاستشارات التربوية والتدريب، بمصر، ومن المؤسسة العامة من ٤٠٠ دورة تدريبية وورش عمل، وأكثر من ٢٠٠ محاضرة للتدريب المهني والتقني بالسعودية، ومدرب معتمد في المالية تخصصية. وشاركت في العديد من المؤتمرات والندوات والمصرفية الإسلامية من جامعة الكويت، ومدرب إلكتروني والملتقيات العلمية. ولديها العديد من الأبحاث العلمية المحكمة معتمد من جامعة عين شمس، والمركز العربي للتعليم مدى الحياة والمنشورة في المجلات العلمية والمؤتمرات. وأشرفت وناقشت والتدريب، والعربية للاستشارات التربوية والتدريب، وهي مصمم العديد من الرسائل العلمية. وهي محكم معتمد بعدد من المجلات حقائب تدريبية معتمد من جامعة عين شمس، والمركز العربي العلمية المحكمة في العديد من الدول.

تعيين محمد شعيب عبد المقصود مديرا لإدارة الشؤون القانونية



أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي قرار يقضي بتعيين الدكتور محمد شعيب عبدالمقصود مديرا لإدارة الشؤون القانونية في الجامعة .

الدكتور محمد شعيب عبدالمقصود حاصل على بكالوريوس في القانون - كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر (٢٠٠٩) وماجستير في القانون والشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة القاهرة (٢٠١٢) ودكتوراه في القانون الخاص (القانون المدني) - كلية الحقوق - جامعة القاهرة (٢٠١٧) و مسجل دكتوراه فلسفة القانون - كلية الحقوق - جامعة القاهرة (٢٠١٩ / ٢٠٢٣). سبق أن عمل محاميا في شركة فرحات خطاب للمحاماة (٢٠٠٩ / ٢٠١٤) وباحثا قانونيا في الشؤون القانونية بوزارة الداخلية المصرية (٢٠١٤/٢٠٢٣) ومديرا لفرع شركة نصر البركاتي للمحاماة (٢٠١٧/٢٠١٨) ومستشارا قانونيا بشركة الدكتور ناصر البقمي بالرياض بالمملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) ومستشارا قانونيا بشركة المسلماني للمحاماة بالسعودية (٢٠٢٢/٢٠٢٣). كما سبق أن عمل عضو هيئة تدريس منتدب بكلية الحقوق جامعة حلوان مصر (٢٠١٧/٢٠٢٣) وأستاذة مساعدا بكلية الحقوق كليات الأصاله السعودية (٢٠٢٠/٢٠١٩) وأستاذة مشاركا ومديرا للشؤون الأكاديمية وقائما بعمل رئيس قسم القانون كليات الخليج (٢٠٢٠/٢٠٢٢) وأستاذة مشارك للقانون الخاص بالجامعة الإسلامية الأمريكية (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) ورئيسا لقسم القانون بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ولا يزال في هذا المنصب حتى الآن .

وتجدر الإشارة إلى أن للدكتور محمد شعيب عبدالمقصود له ٦ كتب مطبوعة، و ١٣ بحثا منشورا (صدى الجامعة ستشر سيرة الدكتور كاملة في عدد قادم ضمن باب سير أعلام الجامعة)

تعيين نورهان سلامة مديرة للشؤون الإدارية لكليات



أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، والتدريبية والأمانة العامة لمؤتمر (الذكاء رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي الاصطناعي وتطبيقاته الشرعية) .

قرارا بتعيين الدكتورة نورهان محمد إبراهيم وكانت الدكتورة نورهان محمد إبراهيم سلامة قد عملت من قبل مديرا لمكتب نائب رئيس الجامعة سلامة مديرة للشؤون الإدارية للكليات .

الدكتورة نورهان إبراهيم سلامة من مواليد للتكنولوجيا والتخطيط في الجامعة الأفروآسيوية محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية ١٩٩١م AAOU التابعة لاتحاد الجامعات الأفروآسيوية، وحاصلة على دكتوراه وماجستير الفلسفة في وعضوا بلجنة علمية محكمة بمؤتمر التراث في الآداب تخصص تاريخ إسلامي (مغرب وأندلس) من منطقة الأوراس والزيان بجامعة باتنة ١- الجزائر كلية الآداب بجامعة الإسكندرية عام ٢٠١٧ وعام ٢٠٢٣م، وعميدا لكلية الآثار والتراث بجامعة ٢٠٢٠م، وحاصلة على البكالوريوس من كلية الزيتونة الدولية للتعليم الافتراضي حتى ٢٠٢٢/١٠/٥ الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس م، وأستاذة مساعدا بقسم التراث الحضاري بكلية الآثار والتراث بجامعة الزيتونة الدولية للتعليم وتعمل الدكتورة نورهان حاليا أستاذة مساعدا في الافتراضي، وأستاذة مساعدا بقسم الآثار المسيحية قسم التاريخ والحضارة الإسلامية في الجامعة والإسلامية بكلية الآثار والتراث بجامعة الزيتونة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي، ومديرا الدولية للتعليم الافتراضي، وأستاذة مساعدا بقسم لوحدة التقارير بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الدراسات السياحية بكلية الآثار والتراث بجامعة وعضوا بلجنة الخطط والمناهج بكلية الآداب الزيتونة الدولية للتعليم الافتراضي، وأستاذة العلوم الإنسانية منذ ٢٠٢٢م، وعضوا في هيئة مساعدا بقسم التاريخ الإسلامي بكلية التاريخ تحرير مجلة الدراسات الإسلامية بالجامعة، والحضارة بجامعة الزيتونة الدولية للتعليم ومحكما بمجلة الكلية منذ ٢٠٢٢م، وإضافة إلى الافتراضي .

ذلك تم تكليفها برئاسة اللجنة التنظيمية



ترسيخا للمسيرة الرائدة للجامعة

إنجازات كبيرة يشهدها شهر آب في وحدة شؤون طلاب البكالوريوس

صدي الجامعة : شيماء قائد

وحدة شؤون الطلاب لمرحلة البكالوريوس. وتعد هذه الورشة جزءاً من جهود الجامعة في تطوير مهارات وقدرات فريق العمل، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على التطوير المستدام وتحقيق أعلى معايير الجودة، والتطلع دائماً إلى تقديم الفعاليات والبرامج التي تسهم في تحقيق الأهداف المشتركة. من جهة أخرى ذات صلة، أعلن مدير وحدة شؤون طلاب البكالوريوس أ. سليمان مقبول عن تعيين الأستاذة أمل البهاء عضواً جديداً في الوحدة، ومسؤولة عن قسم الشبكات والأمن السيبراني. وتأتي هذه الخطوة في إطار تعزيز التعاون والتواصل بين جميع وحدات الجامعة، وتعكس التفاني والتحفيز الذي يسعى إليه مدير شؤون الطلاب في تقديم أفضل الخدمات لطلاب مرحلة البكالوريوس. وقد أعرب أ. سليمان مقبول عن سعادته بالأستاذة أمل البهاء في فريق العمل، مشيراً إلى أهمية دور وحدة شؤون الطلاب في تقديم تجربة جامعية متميزة وداعمة للطلاب.

كما أعلن سليمان مقبول مدير وحدة شؤون طلاب مرحلة البكالوريوس أن عدد الطلاب الذين قاموا بتنزيل التطبيق الجامعي قد وصل إلى أكثر من ١٠٠٠ طالباً وطالبة، وعده مؤشراً على التزام ووعي الطلاب بأهمية الاستفادة من التقنية لتسهيل تجربتهم الجامعية. وأشار مقبول إلى أن عدد مستخدمي التطبيق عبر الأندرويد بلغ أكثر من ٤٠٠ طالباً وطالبة، فيما استخدم التطبيق عبر الآيفون ما يزيد عن ٥٠٠ طالباً وطالبة، ولا يقل تفاعل الطلاب مع إصدار الهواوي حيث بلغ عدد مستخدميها ما يزيد عن ٨٠ طالباً وطالبة.

وبحسب مقبول: هذه الأرقام تُشكل تحفيزاً لنا للمضي قدماً في توفير الخدمات الجامعية بشكل أكثر سلاسة وفاعلية، وتؤكد وعي الطلاب وفعاليتهم، ونحن بدورنا نعد بالاستمرار في تقديم تحسينات وتطويرات لضمان تجربة جامعية مُثمرة متميزة. وشكر مقبول جميع الطلاب الذين قاموا بتحميل التطبيق ودعاهم للاستفادة القصوى من مزاياه وخدماته.

بين كفتي التطوير والتميز، تم تنظيم وتنفيذ اجتماع مهم، ضم وحدة التطوير والجودة ووحدة شؤون الطلاب لمرحلة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي بتاريخ ١٨ أغسطس ٢٠٢٣م، حيث حمل الاجتماع عنوان "التعريف بمهام ومسؤوليات الإرشاد والتوجيه لطلبة الجامعة" وقد أدار هذا اللقاء فضيلة الدكتورة فاطمة الوحش، مديرة وحدة التطوير والجودة، بالتعاون مع الأستاذة أمل الأهل، مديرة وحدة التوجيه والإرشاد. حضر الاجتماع سعادة الأستاذ سليمان مقبول، مدير وحدة شؤون الطلاب لمرحلة البكالوريوس، وقدم للطلاب توجيهات مهمة بضرورة تحقيق القدوة الإيجابية في تعاملهم مع زملائهم ومعلميهم، وبناء علاقات محترمة ومثمرة في بيئة الجامعة.

كما نوه مقبول بأهمية الحضور في الوقت المحدد والالتزام بالانضباط الذاتي والابتعاد عن الغياب غير المبرر. كما قدم إجابات شاملة وواضحة على جميع استفسارات الطلاب، مبدياً تفهماً عميقاً لاحتياجاتهم واهتماماً بتحسين تجربتهم الجامعية. هذا اللقاء مثل فرصة ثمينة لتبادل الأفكار وتقديم الدعم للطلاب، وعكس التزام الجامعة بتطوير بيئة تعليمية تعبر عن أعلى معايير الجودة.

على صعيد متصل تم تنفيذ ورشة تدريبية مميزة بعنوان "التخطيط الناجح وإدارة العمل"، وذلك بالتعاون من ثالث النجاح لهذه الجامعة الطيبة؛ مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية ووحدة التطوير والجودة ووحدة شؤون الطلاب لمرحلة البكالوريوس، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠٢٣م حيث قدمت الورشة سعادة الدكتورة فاطمة الوحش، مديرة وحدة التطوير والجودة، وشهدت مشاركة فعالة من قبل الوحدات الإدارية والأمناء والمساعدين، الذين يتراهم سعادة الأستاذ سليمان مقبول، مدير

باشراف مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية



أحمد طقش يحاضر في (الآداب النبوية لمستخدمي الشبكات الاجتماعية)

الآداب النبوية في شبكات التواصل الاجتماعي تتطلب منا أن نتعامل بحسن الأخلاق والتواضع. لذلك، يجب علينا أن نتجنب النقاشات العنيفة والتجريحات الشخصية، ونحترم آراء الآخرين ونعبر عن رأينا بأسلوب محترم ومهذب. كما ينبغي علينا أن نتجنب نشر الأخبار المشكوك في صحتها والمعلومات الزائفة، ونسعى لنشر المحتوى الإيجابي والمفيد للآخرين.

في إطار المفاهيم السابقة أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي يوم الجمعة ١١ أغسطس/آب ٢٠٢٣م محاضرة علمية بعنوان (الآداب النبوية لمستخدمي الشبكات الاجتماعية) قدمها الدكتور أحمد طقش (كاتب وإعلامي ومحاضر ومسؤول العلاقات العامة في صحيفة نبض الإمارات و مدرب دولي ومعد و مقدم عشرات البرامج في قنوات فضائية عديدة ومؤلف صدر له ١٢ كتاباً)

شرح المحاضر بالتفصيل المعنى النافع المفيد أرقى الممارسات الأخلاقية في مواقع التواصل الاجتماعية: (حسن الخلق / لا للسخرية من الغير / فعل الخير / أسعد الآخرين / أدب الحوار / المصداقية / احترام التخصص / انشر التفاؤل / صيانة الأعراض / نصرة المظلوم / رفع الذل / احذر الاحتقار / لا تلعن / الحلم و التسامح / لا تكذب / نفع الآخرين / تعبير الآخرين / لا للشمم / تقدير المرأة / لا تظلم / لا للغيبة / الخصوصية / لا تشمت / البساطة / أسعد الآخرين / معيار معاملة الآخرين / الإبداع / القدوة / التعاون / الإصلاح / اتهام الآخرين / ستر الناس / ستر الله / أمانة النقل / الأدب مع الكبير / النبز / قبول العذر / لا صغير في المعروف / لا للفتنة / لا للتكفير / الفكاهة و المرح / لا للتكبر / نصرة الحق للحق / انشر المحبة و السلام بين الناس)

يذكر أن المحاضرة لاقت استحسان العامة من المتابعين والخاصة من المتخصصين على حد سواء، وبحسب تصريح للدكتورة ميسر سلامة المديرية التنفيذية لمركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية، فقد قام عدد من الشخصيات في مراكز ومؤسسات في ألمانيا وديي بتقديم الشكر للجامعة على تنظيم هذه المحاضرة، التي تم عمل بث مباشر لها على الصفحة الرسمية للجامعة على فيسبوك، وعلى قناة الجامعة بيوتيوب.

قدمها البروفيسور محمد مبروك تمالي ورشة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في إعداد عرض بوربوينت



أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية الحاسبات وتقنية المعلومات في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ورشة تدريبية بعنوان (الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في إعداد عرض بوربوينت) قدمها البروفيسور محمد مبروك تمالي، رئيس قسم تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي بكلية الحاسبات.

وتكمن أهمية الورشة من حيث كونها الأولى لكلية الحاسبات، ولقسم تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، ومن ناحية الموضوع أكد البروفيسور محمد مبروك تمالي أن عروض PowerPoint أصبحت جزءاً لا يتجزأ من وسائل الإتصال الحديثة المستعملة في ميدان التعليم خاصة؛ فمن خلال المرئيات الديناميكية والميزات التفاعلية والعرض السلس للمحتوى، غير PowerPoint الطريقة التي تقدم بها المعلومات، وتدفع هذه الآلية الأفراد والمؤسسات إلى تبنيها كأداة قوية واستخدامها على نطاق واسع. كشف البروف تمالي الدوافع الكامنة وراء استخدام عروض PowerPoint التقديمية وشرح العوامل الرئيسية التي تجعلها الخيار المفضل في مختلف المجالات، وكيف ولماذا يتم إدراج خيار الذكاء الاصطناعي كإضافة في تلك العروض وما أثر ذلك على الأداء.

أوضح تمالي أن الدوافع وراء استخدام عروض PowerPoint متنوعة ومقنعة، من تحسين الاتصال إلى تعزيز المشاركة وتسهيل التعاون، وحيث لا يزال PowerPoint أداة لا غنى عنها لأي شخص يريد توصيل المعلومات بطريقة فعالة، مع استمرار تطور التكنولوجيا، وإضافات قدرة التفاعل باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يضمن استمرار أهميتها كوسيلة قوية لمشاركة الأفكار وإلهام التغيير.

ويقر تمالي أن الذكاء الاصطناعي، مجال في علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير الأنظمة والبرامج التي تظهر قدرات تشبه ذكاء المخلوقات، مثل التعلم من الخبرة واتخاذ القرارات الذكية. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الورشة، لتدرس إمكانية الإدماج لمساعدات التحرير التي تعتمد الذكاء الاصطناعي كأداة تحسين لإنشاء العروض.

خلال العرض، تم التطرق لمجموعة من الترتيبات والآليات التي تعتمد الذكاء الاصطناعي كمقترح، نذكر منها:

- إنشاء المحتوى
- التحرير الذكي لشرائح عرض بوربوينت
- بدائل عن مايكروسوفت باوربوينت
- الشات بوت ChatBot المدمج وعروض بوربوينت
- الترجمة الذكية للعرض
- القراءة الذكية للعرض
- تلخيص المحتوى النصي للعرض

حظيت الورشة بحضور كبير بلغ ٦٠٠ مشاركاً، حسب المديرية التنفيذية لمركز التدريب والتطوير والتجوير د. ميسر سلامة التي توجهت بالشكر - عبر صدي الجامعة - للبروفيسور محمد مبروك تمالي، "على حسن ما تفضل به من علم نافع وبأسلوب سلس" كما توجهت بالشكر لكلية الحاسبات وتقنية المعلومات "على حسن تعاونهم".



بعد مناقشة حضورية بفندق جراند هادي الدكتوراه بتقدير ممتاز في القراءات القرآنية للباحث رياض العبسي



من قسم القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الإسلامية حصل الباحث رياض عبد الجليل عبد القوي العبسي على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز ونسبة ٩٩٪ في القراءات القرآنية مع التوصية بالطباعة والنشر، وذلك بعد الجلسة العلنية التي عقدتها عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي، يوم ٢٤ أغسطس/آب ٢٠٢٣م، حضورياً من فندق جراند هادي في مدينة هرجيسا بأرض الصومال، لمناقشة رسالته الموسومة بـ(الدراري المسفرة في القراءات الثلاث المتممة للعشر لأبي محمد بدر الدين الشاذلي دراسة وتحقيقاً وشرحاً) بواسطة لجنة علمية تكونت من أ. د وليد بن إدريس المنيسي، رئيس الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، مشرفاً، و د محمد أحمد الأهدل، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا، مناقشاً داخلياً، و د وليد أحمد محمد النظامي، عضو هيئة التدريس بجامعة بدر العالمية بأرض الصومال، مناقشاً خارجياً .

وعلى هامش المناقشة كتب الباحث رياض العبسي يقول : الحمد لله على توفيقه وفضله الواسع، والشكر له على ما منّ به عليّ من إتمام هذه الرسالة .. وشكر الجامعة الإسلامية بمينيسوتا ورئيسها مشرف الرسالة "شيخنا ووالدنا الأستاذ الدكتور وليد بن إدريس المنيسي - حفظه الله ورعاه - الذي لا

نستطيع أن نوفيّه حقه من التقدير والشكر، فنسأل الله أن يجزيه ويكرمه بكرمه الواسع وأن يبارك فيه وفي صحته وأهله وولده وماله".

وأضاف العبسي : والشكر موصول للشيخ الحبيب الدكتور خالد جياش، مشرف الرسالة الذي لم يأل جهداً في توجيهي وإرشادي، فقد أفادني كثيراً وتعلمت منه الكثير، فله مني جزيل الشكر والتقدير. كما أشكر الشيخين الفاضلين المناقشين، شيخنا الدكتور أبو تميم محمد الأهدل والشيخ الدكتور وليد النظامي حفظهما الله وبارك فيهما على نصحهما وإفادتهما لي بالملاحظات القيمة؛ لتخرج الرسالة في أبهى صورة، وأفضل حُلة.

وختم العبسي حديثه بتوجيه الشكر للعلماء والمشايخ "الفضلاء الذين شرفونا بحضورهم، منهم : الشيخ الدكتور صادق محمد عبدالله (د.صادق علي) والشيخ المقرئ العنديل حسن صالح، والشيخ الأستاذ الدكتور محمد فلاح منديكار، والشيخ الدكتور عبدالله محمد علي الصومالي، والشيخ الدكتور عامر الخميسي، والأخ العزيز Ustaaذ AsadulMashriq، وجميع الحضور من المشايخ والأصدقاء والأحباب، فجزاهم الله خير الجزاء".

صفر الخير

د. ميسر سلامة أبو عمرة

مدير مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية

إن حقيقة بشارة التفاؤل والخير لا يأتي من فراغ، والعرب في الجاهلية قبل الإسلام عندهم منكران بل هو منطلق من إيمان راسخ بالله عز وجل، وحسن الظن به، والعمل المتواصل وتجاوز العراقيل، وهمة تتأطع عنان السماء، فتغرس في النفوس يقيناً أنه ما بعد الخوف أمنأ، ومن بعد العسر يسراً، ومن كل ضيق يجعل فرجاً، ومن كل هم مخرجاً.

وعن عون عبّيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا طَيْرَةَ وَخَيْرَهَا النَّفَالُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا النَّفَالُ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ» صحيح مسلم (حديث ٢٢٢٣).

عباد الله، إن التشاؤم بالأزمان والأشخاص والأماكن عمل من أعمال الجاهلية؛ فمن الناس يتشاءم بشهر من الشهور كصفر وأنه شر، ويكثر الموتى والبلاء فيه، إلا أن هذا الأمر لا يصح عليه دليل، وكل الأحوال مقدر في كتاب جليل عند الوكيل لا دخل للأيام والشهور فيها، وقال الله تعالى: [إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمِيُّ] [التوبة: ٣٦].

بطبعها من غير اعتقاد تقدير وقضاء الله لذلك.

بعد مناقشة حضورية بُثت عبر الزووم الدكتوراه للباحث عبدالله الصومالي في القراءات القرآنية

من قسم القرآن الكريم وعلومه، في كلية الدراسات الإسلامية حصل الباحث عبد الله محمد علي على درجة الدكتوراه في القراءات القرآنية بعد الجلسة العلنية التي عقدتها عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي، يوم الأربعاء ٢٣ أغسطس/آب ٢٠٢٣م، حضورياً من فندق جراند هادي في مدينة هرجيسا بأرض الصومال، لمناقشة رسالته الموسومة بـ(رواية الدوري عن أبي عمرو في الصومال من الانتشار إلى الإنحسار) بواسطة لجنة علمية تكونت من أ. د وليد بن إدريس المنيسي، رئيس الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، مشرفاً، و د محمد أحمد الأهدل، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا، مناقشاً داخلياً، و أ. د كمال قدة، عضو هيئة التدريس بجامعة الوادي بالجزائر، مناقشاً خارجياً .

وعلى هامش المناقشة كتب الباحث عبدالله الصومالي، يقول : أحمد الله تبارك وتعالى على نعمه العظيمة التي لا تعد ولا تحصى، وأشكره على ما منّ به عليّ من إتمام هذه الرسالة، والحصول على هذه الدرجة العلمية، وأسأله سبحانه المزيد من فضله وكرمه وإحسانه.

ثم تقدم الباحث بالشكر "الجزيل" للجامعة الإسلامية بمينيسوتا ورئيسها، مشرف الرسالة "شيخي الأستاذ الدكتور وليد بن إدريس المنيسي حفظه الله ورعاه، الذي لم يأل جهداً في توجيهي وإرشادي، فله مني كل الشكر والتقدير". كما شكر الباحث الشيخين "الفاضلين" المناقشين الأستاذ الدكتور كمال قدة والشيخ الدكتور محمد الأهدل، والأساتذة والمشايخ "الذين شرفونا بحضورهم" منهم، الشيخ المقرئ الوالد محمود محمد محمود، والشيخ المقرئ: عبدالناصر يوسف علي، والشيخ الأستاذ الدكتور محمد فلاح منديكار، والشيخ المقرئ حسن صالح، والشيخ الدكتور سهيل إقبال، والشيخ الدكتور صادق علي، والشيخ الدكتور عبدالجليل المهدي، والشيخ الدكتور عبدالباري العلمي، وغيرهم.

بعد مناقشة علنية حضورية الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف للباحث عبدالباري حسين في المسابقات القرآنية

من قسم القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الإسلامية حصل الباحث عبد البارى عبد الرحمن حسين، على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف ونسبة ٩٩٪ بعد الجلسة العلنية التي عقدتها عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي، يوم الخميس ٢٤ أغسطس/آب ٢٠٢٣م، حضورياً من فندق جراند هادي في مدينة هرجيسا بأرض الصومال، لمناقشة رسالته الموسومة بـ(المسابقات القرآنية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع -الصومال نموذجاً) بواسطة لجنة علمية تكونت من أ. د وليد بن إدريس المنيسي، رئيس الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، مشرفاً، و د محمد أحمد الأهدل، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا، مناقشاً داخلياً، و د وليد أحمد محمد النظامي، عضو هيئة التدريس بجامعة بدر العالمية بأرض الصومال، مناقشاً خارجياً .

من قسم القرآن وعلومه - كلية الدراسات الإسلامية الدكتوراه في القراءات القرآنية للباحث أيهم الخوالدة

من قسم القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الإسلامية حصل الباحث أيهم أحمد الخوالدة على درجة الدكتوراه في القراءات القرآنية بعد الجلسة العلنية التي عقدتها عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي يوم الأربعاء ٩ أغسطس/آب ٢٠٢٣م لمناقشة رسالته الموسومة بـ(توجيه القراءات الواردة في كتاب التلخيص لموفق الدين الكواشي من سورة هود إلى سورة الإسراء) بواسطة لجنة علمية تكونت من أ. د عبد الرزاق البكري، عميد كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي، مشرفاً، و أ. د خالد جياش، رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي، مناقشاً داخلياً، و أ. د عماد العجيلي، رئيس قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي وأستاذ العقيدة في جامعة الأزهر، مناقشاً خارجياً .



بعد موافقة لجنة علمية شكلتها عمادة الدراسات العليا

مشروع بحثي لنيل الدكتوراه يتناول فكر الراحل (فريد الأنصاري)



أجازت عمادة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ستة مشاريع بحثية جميعها لنيل درجة الدكتوراه، من خمسة أقسام في أربع كليات . (صدي الجامعة) تنشر مجمل هذا المشاريع البحثية شاكرة الدكتورة ياسمين أبو شبانة مصطفى مديرة عمادة الدراسات العليا على التعاون، وتحفظ (صدي الجامعة) على العناوين الدقيقة لهذه الخطط، وتكتفي بالإشارة إلى المجال البحثي العام أو الخاص .

صدي الجامعة : فاتن عبدالواحد

البداية كانت يوم الثلاثاء ٨ آب/أغسطس ٢٠٢٣م، حيث عقدت العمادة جلسة سيمينار في كلية العلوم التربوية - قسم الإدارة التربوية لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الدكتوراه في التخطيط التربوي، من إعداد الباحث أحمد علي داليه، وذلك بواسطة لجنة علمية تكونت من د هبة توفيق أبو عيادة، رئيس قسم الإدارة التربوية، رئيسا، و د علي السندي عضوا، و د نجلاء صالح، عضوا .

وفي يوم السبت ١٢ آب/أغسطس ٢٠٢٣م، عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، جلسة سيمينار في كلية الدراسات الإسلامية - قسم القرآن الكريم وعلومه لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الدكتوراه في (منهج تدبر القرآن الكريم عند فريد الأنصاري) من إعداد الباحثة روان راكان الرفاعي، وذلك بواسطة لجنة علمية تكونت من د خالد جياش، رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه، رئيسا، و د خالد النعانة، عضوا، و د أيمن صبحي صديق، عضوا .

وفي يوم السبت ١٩ آب/أغسطس ٢٠٢٣م، عقدت العمادة جلسة سيمينار في كلية الشريعة والقانون - قسم الفقه وأصوله، لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الدكتوراه في الفقه الشافعي، من إعداد الباحثة إيمان فؤاد شريف السبيعي، وذلك بواسطة لجنة علمية تكونت من د صلاح فراج، رئيس قسم الفقه وأصوله، رئيسا، و د ماهر علوان، عضوا، و د جمعة هاشم الأشرم، عضوا .

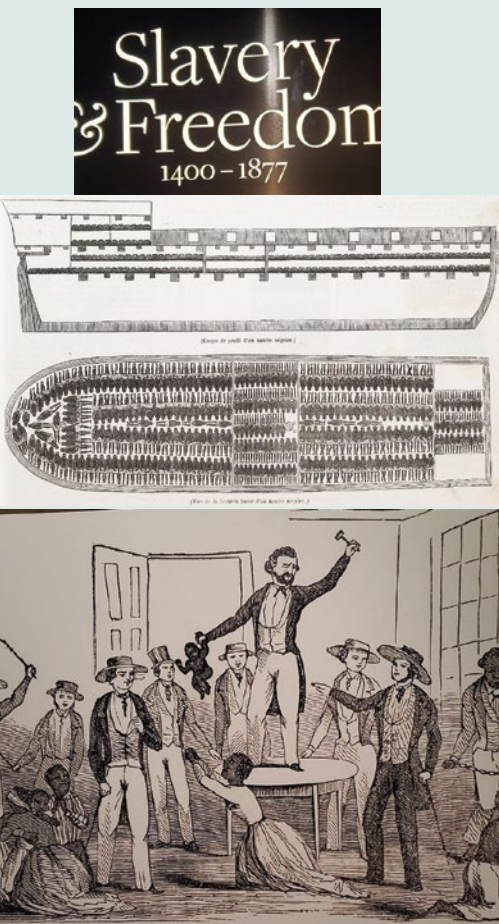
وفي يوم الجمعة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٢٣م، عقدت العمادة جلسة سيمينار في كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال - قسم الاقتصاد الإسلامي، لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الدكتوراه في الذكاء الاصطناعي والمصارف الإسلامية، من إعداد الباحثة، سعاد محمد بلتاجي، وذلك بواسطة لجنة علمية تكونت من د هيام سامي الزعبي، رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي رئيسا، و د أحمد عبد اللطيف سالم، عضوا، و د ياسر حسني الطعمانة، عضوا، و د أحمد حمود الحسين، عضوا .

وأخيرا عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي في يوم الخميس ٢١ آب/أغسطس ٢٠٢٣م جلستي سيمينار في كلية الدراسات الإسلامية - قسم السنة النبوية وعلومها

نرجو للباحثة روان راكان الرفاعي التوفيق في إضافة دراسة جديدة إلى دراسات سابقة كتبت في فكر الدكتور فريد الأنصاري، نذكر منها : فقه التاريخ عند الدكتور فريد الأنصاري : المفهوم والمنهج والقضايا، لسعيد بنحمادة ومحمد البركة، وفقه الدعوة عند الدكتور فريد الأنصاري، وهو مؤلف جماعي، من تنسيق الدكتور محمد البركة، وفقه الإصلاح :فراءة في التجربة الإصلاحية للعلامة فريد الأنصاري ، إشراف و تنسيق الدكتور عبد العزيز الإدريسي، وجهود العلامة فريد الأنصاري في تجديد الفكر الإسلامي المعاصر للدكتور سعد عي المذكور سلفا، ومعالم الرؤية الإصلاحية عند الدكتور فريد الأنصاري : بالقرآن نقيم عمران الإنسان ، تنسيق الدكتور محمد البركة، والإبداع الروائي عند الدكتور فريد الأنصاري بين إيحاء التعبير وإيحاء التغيير ، تنسيق وتقديم الدكتور محمد البركة، ورواية أسفار الروح : سيرة فريد الأنصاري لمحمد الطاهري.

عن تاريخ الأمريكان السود

د. رفيدة الحبش كلية الإعلام



في زيارتي لمتحف تاريخ الأمريكان الأفارقة في واشنطن، تألمت كثيرا للظلم الذي لحق بالعبيد وللمعاناة الطويلة التي عانوها خلال خمسة قرون من الصراع الدامي..

من المعروف أن نظام العبودية كان سائداً في الأمم القديمة وحتى منتصف القرن الخامس عشر، يوم أعلن السلطان العثماني محمد الفاتح أنه راعي الإنسانية على الأرض وأنه حرم الرق وطلب من الأمم الأخرى يومها أن تحرر عبيدها وتوقع على ذلك.. لكن هذا لم يتحقق فعلياً وعاد تجار الرقيق إلى نشاطهم واستمر الرق حتى منتصف القرن العشرين، ففي كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٩ تم اعتماد الجمعية العامة لاتفاقية الأمم المتحدة لقمع الاتجار بالأشخاص، لكن العبودية الحقيقية لم تنته في أميركا حتى عام ١٩٦٨.

بدأت تجارة العبيد في أميركا مع الأوربيين القادمين من إسبانيا والبرتغال وألمانيا والدنمارك في القرن الخامس عشر وكان العبيد يومها خليطاً من الإفريقيين السود والأوربيين البيض الذين كانوا مستعبدين أصلاً في أوروبا.. وتتابع قدم الأوربيين من فرنسا وبريطانيا، ونشطت تجارة العبيد في القرون المتتالية.. كما أن المستعمرين الأوربيين قد استعبدوا السكان الأصليين في الأمريكيتين بعد أن أبادوا منهم أعداداً هائلة إما قتلوا مباشراً أو بنشر الأمراض بينهم.

لكن الفعل الشنيع الذي كان الأوربيون يمارسونه كأشنع أنواع الظلم للإنسان، عندما كانوا يخطفون الأفارقة السود الأحرار من بلادهم ومن بين أسرهم، ليجلبوهم إلى أميركا ويبيعوهم عبيدا للمستعمرين البيض مالكي الأراضي الواسعة ليعملوا في الزراعة.. وقد رأينا أفلاماً فظيعة تحكي قصص الأفارقة كيف يخطفون الولد أو البنت من بين أسرهم ويقتلون الأم والأب إذا قاوموا.. ويحملونهم بسفن يربطونهم بالجنائزير وليس للواحد منهم

سوى مساحة الاستلقاء ويمنعونهم الطعام والماء لأيام طويلة.. وإذا تمرد أحدهم أو عصى الأوامر أو مرض، كانوا يرمونه في البحر على مرأى من أهله ورفاقه..

حتى إذا ما وصلوا إلى أميركا يبيعون الأم والأب في سوق العبيد، ويبيعون الأولاد لمشتري آخر يفرقون بين الولد وأمه، وقد وضعت صوراً لذلك وثقتها المتحف.

تذكرت حديث رسول الله ﷺ حيث نهى عن التفريق بين الأم وولدها سواء كانت امرأة مطلقة أو كانت سببية تباع في الأسواق فقال: (من فرّق بين والدته وولدها فرّق الله بينه وبين الأجيال يوم القيامة)

نعم كان الرق موجوداً في العصور القديمة وعندما جاء الإسلام لم يلغ نظام الرق مباشرة لاعتبارات عدة، لكنه رغب بإعتاق الرقيق وجعل العتق من أعظم القربات عند الله، بل جعله كفارة للذنوب، وممحة للخطايا، وفداء لكثير من الأخطاء في المناسك، وفي الجرائم وغيرها.. وأمر من عنده عبد أن يعامله معاملة الأخ، وأن يطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس مما يلبس قال رسول الله ﷺ: (هم إخوانكم حوّلهم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم).

في المتحف عشرة طوابق، خمسة منها تحت الأرض إشارة إلى الحياة المظلمة التي عاشها العبيد الأفارقة خلال القرون الخمسة: الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر، والتاسع عشر. ثم بقية الطوابق فوق الأرض حيث بدأ العبيد بحركات التمرد والمطالبة بحياة كريمة.

حوار مع عميد

الدكتورة شيرين مأمون عميد كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال



كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال إحدى كليات الجامعة الإسلامية بمبصرة - المركز الرئيسي وتتميز بكثافة الإقبال عليها؛ لما تحظى به من جدوى عملية تطبيقية تتعلق بسوق العمل، حيث معيار الكفاءة هو الحاكم لاختيار الموظفين والكوادر. (صدى الجامعة) أجرت هذا الحوار مع الدكتورة شيرين مأمون عميد الكلية، لمعرفة ما يهملها في عملها على رأس الكلية.

حاورها/ مدير التحرير

- من هي الدكتورة شيرين مأمون؟

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد، في البداية أشكر الأستاذ أحمد شمسان على دعوته لعقد هذا الحوار.. أعرفكم بنفسي؛ أنا الدكتورة شيرين مأمون سيد أحمد محمد من السودان مقيمة بالعاصمة الخرطوم، وحالياً مقيمة في مصر.. الرتبة العلمية أستاذ مشارك حاصلة على الدكتوراه في فلسفة المحاسبة و التمويل و ماجستير المحاسبة و التمويل و بكالوريوس المحاسبة بتقدير امتياز. قمت بالتدريس في العديد من الجامعات الحكومية والأهلية بالسودان ثم انتقلت للعمل الإداري، عملت منسقة لبرنامج العلوم الإدارية لمدة خمس سنوات، ثم عملت أستاذة مساعدا بقسم المحاسبة بالجامعة الإسلامية بمبصرة. لدى عدد مقدر من الأوراق العلمية المنشورة باللغة الإنجليزية في المجالات العالمية في أمريكا والهند وكندا وتركيا ومن مؤلفاتي كتاب في المراجعة الداخلية دار النشر مطبعة جي تاون في السودان.

- كيف تعرفت على الجامعة؟ ومتى بدأت العمل فيها؟

تعرفت على الجامعة عن طريق الدكتور محمد قرشي؛ وكان من أميز طلابي في مرحلة البكالوريوس، وأشكره عبركم لإتاحته الفرصة لي للانضمام للجامعة. بدأت العمل بالجامعة الإسلامية بمبصرة في ديسمبر ٢٠٢١م كأستاذ مساعد بقسم المحاسبة، وعملت رئيسا لقسم المحاسبة وأستاذة مشاركة في مارس ٢٠٢٢م، وتم تعييني عميدا لكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في مارس ٢٠٢٣م، ومن هنا أشكر السيد رئيس الجامعة سعادة البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي والسيد وكيل الجامعة سعادة الدكتور عمر المقرمي على ثقتهم بي، وأتمنى أن أكون على قدر المسؤولية للخروج بأفضل عمل بإذن الله، وتكون كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في مصاف الكليات الإقليمية والعالمية.

- كيف تصفين واقع كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال؟ وما هي خططك المستقبلية لتطويرها؟

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال أهمية كبيرة حيث تتمتع بتخصصات

تلبى حاجة السوق؛ لذلك تعمل على إعداد كوادر بشرية مؤهلة لسوق العمل ومساهمة في عملية التنمية الاقتصادية في الدول. وكلية الاقتصاد في الجامعة الإسلامية بمبصرة تلقى إقبالا ملحوظا في كافة أقسامها؛ ففي كل فصل دراسي تستقبل الكلية طلابا جادا بهمة عالية ويمتلكون الإرادة والحماس لدراسة تخصصات الكلية؛ وتخرج الكلية سنويا عددا من الطلاب على مستوى عال من الكفاءة وينخرطون مباشرة في سوق العمل في مجال تخصصاتهم. وتطمح الكلية لاستقطاب المزيد من الطلاب الراغبين في اكتساب العلم والمعرفة في المجالات المختلفة في الكلية، كما تطمح لإنشاء أقسام سواء فرعية أو جديدة تتناسب مع متطلبات السوق ومواكبة لتطور التكنولوجيا الذي يشهده العالم.

- ما هي الصعوبات التي يجب التغلب عليها لتطوير الجامعة؟

الصعوبات التي يجب التغلب عليها الجانب المالي بالنسبة للكلية نظراً لصعوبة استقطاب أعضاء هيئة تدريس في أقسام الكلية الثلاثة؛ لأن بعض الدكاترة لا يقبلون التطوع، لأنهم يبذلون جهودا كبيرة في إعداد المادة. ومع ذلك عملنا جاهدين لإيجاد دكاترة متميزين جداً يعملون بشكل تطوعي جزاهم الله خيراً، ومن هنا أشكر الدكاترة الأجلة على صبرهم و جهادهم ومثابرتهم والتزامهم بمواعيد المحاضرات لضمان سير العملية التعليمية مع أمنياتي بأن تكون الجامعة في مصاف الجامعات العالمية و ينمو دخلها المالي و يكون للدكتور مرتب شهري بإذن الله.

- ما الشيء الذي ترغبين بأن تسألني عنه، مما لم تسألني عنه في هذا الحوار؟

هل تتصحين الطلاب الراغبين في الدراسة عن بعد بالتسجيل في الجامعة الإسلامية بمبصرة - المركز الرئيسي لإكمال دراستهم؟ نعم أنصح الطلاب والعاملين على رأس العمل الذين لم يستطيعوا الحصول على التعليم الحضوري ولم يستطيعوا مواصلة دراسة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه أن يلتحقوا بالجامعة الإسلامية؛ خاصة كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال؛ لأن التعليم عن بعد هو الحل المثالي الذي يمكن الاعتماد عليه لمواصلة تعليمهم بإعتباره مكملاً رئيساً للتعليم.

- سعادة الدكتورة شيرين مأمون (صدى الجامعة) تشكر على إتاحة هذه الفرصة لإجراء هذا الحوار، وتأمل تكراره في المستقبل، وترجو لك التوفيق في قيادة كلية الاقتصاد لتحقيق جميع الأهداف بإذن الله.

- ما هو انطباعك عن [الجامعة الإسلامية بمبصرة - المركز الرئيسي] خاصة، والتعليم الجامعي عن بُعد عامة؟

يتميز المركز الرئيسي بالجامعة الإسلامية بمبصرة بأن النظام الدراسي معد وفقاً للنظام العالمي، في الجامعات العالمية؛ فالجامعة لها تطبيق يمكن تحميله من متجر تطبيقات الأندرويد لمتابعة العملية التعليمية، وتميز الكليات عن بعضها، وكذلك الأقسام والمستويات والفصول والأعوام الدراسية. أما التعليم الجامعي عن بعد فهو امتداد للتعليم المفتوح وهو عملية تعليمية لا يوجد فيها اتصال مباشر بين الأستاذ والطالب حيث يكونان متباعدين في المكان ويتم الاتصال بينهما عبر الوسائط التعليمية والإلكترونية وهو ما يعزز مبدأ التعلم المستمر ومبدأ التعلم الذاتي ومبدأ حرية التعليم. ومن مميزاته يحقق

سير أعلام الجامعة

الدكتور صلاح فراج

رئيس قسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة



الدكتور صلاح أحمد فراج حمد الله، ولد بمبصر بمحافظة أسبوط ١٣/٤/١٩٧٥م، وحصل على الشهادة الثانوية بالأزهر الشريف، والتحق بكلية التربية قسم الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر بالقاهرة، وتخرج منها عام ١٩٩٨م، ثم عمل محفظاً للقرآن الكريم بالقاهرة، ثم حصل على الماجستير من الجامعة الأمريكية المفتوحة بواشنطن، ثم الدكتوراه من جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين القاهرة، عمل محققاً وباحثاً علمياً في العديد من مكاتب التحقيق، ثم التحق بالتدريس بالجامعة الإسلامية بمبصرة، ثم تولى رئاسة قسم الفقه وأصوله بالجامعة.

الدكتور صلاح حاصل على إجازة في الفقه الحنفي والمالكي، والشافعي والحنبلي. وهو محكم أبحاث علمية بالمجلة الإلكترونية الشاملة. وقد عمل رئيساً لتحرير مجلة الحكمة والدراسات والأبحاث بأمريكا، وهو عضو بنادي الاقتصاد الإسلامي - كلية الشريعة - جامعة الكويت. حصل على ست عشرة دورة في العلوم الشرعية، وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية، وترأس أكثر من ثلاثة مؤتمرات دولية. وشارك في مشروع المشتقات المالية بالملكة العربية السعودية. من مصنفاة: الأحكام الفقهية المتعلقة بالبدايل الصناعية الطبية، والتقنية الحديثة وأثرها على الأحوال الشخصية، وكتاب الميتافيرس، وكتاب السوشيال ميديا وأثارها التربوية.

تهنئة

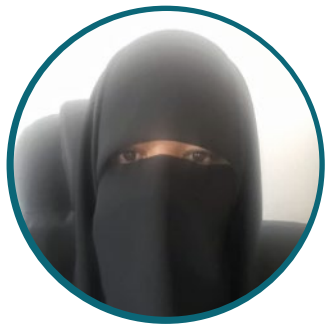
خالص التهاني المعطرة بشذى السحر وضادق الأمانى
المغلقة بضيء القمر للشباب الرائع
المهندس المعتمد فائز
سكرتير مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية
بمناسبة تخرجه من قسم الكهرباء بكلية الهندسة -
جامعة صنعاء.

المهنتون

د. ميسر سلامة

المديرية التنفيذية لمركز التدريب والتطوير
أسرة تحرير (صدى الجامعة)
كوادر المركز الإعلامي





يتم رفعها لمنصة المركز على الموقع الرسمي للجامعة ثلاث عشرة فعالية لمركز التدريب، خمس منها بالتنسيق مع جهات أخرى



قالت الدكتورة ميسر سلامة المديرية التنفيذية لمركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية إن المركز نظم ثلاث عشرة فعالية خلال شهر آب/أغسطس المنصرم، وإن خمسا منها تم بالتنسيق مع أربع جهات داخلية، ثلاث منها إدارية هي عمادة تقنية المعلومات ووحدة التطوير والجودة ووحدة شؤون طلاب البكالوريوس، وجهة واحدة أكاديمية هي قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية التابع لكلية الدراسات الإسلامية. (صدى الجامعة) تنشر البيانات الأساسية للفعاليات دون تفاصيل، علما أن هذا العدد تناول بعض الفعاليات

المتابعة والرصد : لمياء العبيسي

الجمعة ٢٥ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع وحدة التطوير والجودة ووحدة شؤون طلاب

البكالوريوس في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ورشة تدريبية بعنوان (التخطيط الناجح وإدارة العمل) قدمتها د. فاطمة جمعة الوحش (مديرة وحدة التطوير والجودة ورئيس قسم في كلية الدراسات الإسلامية) واستهدفت الورشة الأمان والوحدات الإدارية .

الأحد ٢٧ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ورشة تدريبية بعنوان (كيف يتم إعداد إنسان النهضة - طلبة الجامعات أنموذجاً) قدمها د. جاسم محمد سلطان (مفكر وكاتب وخبير استراتيجي ومؤسس مشروع النهضة) واستهدفت المحاضرة طلبة العلم من داخل الجامعة وخارجها .

الثلاثاء ٢٩ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية ورشة تدريبية بعنوان (مناهج البحث العلمي في العلوم الشرعية) قدمها باللغة الإنجليزية د. عبد الله همت (عضو هيئة تدريس استاذ دكتور لمرحلة ماجستير الدراسات الإسلامية) وإدارتها د. ياسمين أبو شبانة مصطفى (مديرة عمادة الدراسات العليا في الجامعة) واستهدفت طلبة الدراسات العليا وطلبة العلم المهتمين

الأربعاء ٣٠ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ورشة تدريبية بعنوان (توظيف مهارات البحث العلمي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي) قدمها أ.د. محمد مبروك تمالى (أستاذ باحث في جامعة طاهري محمد، مدينة بشار الجزائر) واستهدفت الورشة طلبة العلم والمهتمين بالذكاء الاصطناعي .

المجتمعية) واستهدفت المحاضرة طلبة العلم من داخل الجامعة وخارجها .

الجمعة ١١ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، محاضرة بعنوان (الآداب النبوية لمستخدمي الشبكات الاجتماعية) قدمها د. أحمد طقش (كاتب وإعلامي ومحرر ومسؤول العلاقات العامة في صحيفة نبض الإمارات) واستهدفت المحاضرة طلبة العلم من داخل الجامعة وخارجها .

الأحد ١٣ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع عمادة تقنية المعلومات في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ورشة تدريبية بعنوان (التكاليف والاختيارات على البوابة الإلكترونية - التطبيق الإلكتروني) قدمها د.صلاح علوي مدير عمادة تقنية المعلومات و د عبد الرحمن الحمود، مسؤول الدعم الفني - للدراسات العليا، واستهدفت الورشة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

الجمعة ١٨ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ورشة تدريبية بعنوان (الأطباق الشخصية وكيفية التعامل معها) قدمها د. رضا الحديثي (مدرب في علم الانماط الشخصية، والمشراف على برنامج مدرسة الصحابة لاكتشاف المواهب وتوظيف الطاقات) واستهدفت الورشة طلبة العلم من داخل الجامعة وخارجها .

الأحد ٢٠ آب/أغسطس مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ورشة تدريبية بعنوان (إدارة الاجتماع الناجح وكيفية إعداد المحاضر) قدمها د. محمد فتحى حسن (مستشار التطوير الإداري والتدريب وعضو الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد والإدارة ومدرب معتمد في المنظمة العربية للتنمية الإدارية) واستهدفت الورشة طلبة العلم من داخل الجامعة وخارجها .

الخميس ٢٧ تموز/يوليو أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع عمادة تقنية المعلومات في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ورشة تدريبية بعنوان (آلية استخدام تطبيق الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي) قدمها د.صلاح علوي، مدير عمادة تقنية المعلومات، و د عبد الرحمن الحمود، مسؤول الدعم الفني - للدراسات العليا، واستهدفت الورشة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

الثلاثاء ١ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع عمادة تقنية المعلومات ووحدة التطوير والجودة في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ورشة تدريبية بعنوان (البوابة الذكية لخدمات الطلاب والزوار) قدمها د. صلاح علوي، مدير عمادة تقنية المعلومات، واستهدفت الورشة الطلاب والزوار .

الإثنين ٧ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ورشة تدريبية بعنوان (استراتيجيات التخطيط الفعال) قدمها د أحمد حمود الحسين (محاضر في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، ومطور مواهب) واستهدفت الورشة طلبة العلم من داخل الجامعة وخارجها .

الثلاثاء ١٥ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، محاضرة بعنوان (مكافحة غسل الأموال) قدمها المحامي الدكتور جمال عبدالعزيز العثمان (أستاذ مساعد في كلية الشريعة والقانون) واستهدفت المحاضرة طلبة العلم من داخل الجامعة وخارجها .

الأربعاء ٩ آب/أغسطس أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي محاضرة بعنوان (إدارة الأزمات من خلال السيرة النبوية) قدمها د. محمد سعيد بكر (مدير أحسن الأفكار للتدريب على التنمية

مختلف أنشطة الجامعة، الأكاديمية الخاصة والتثقيفية العامة .

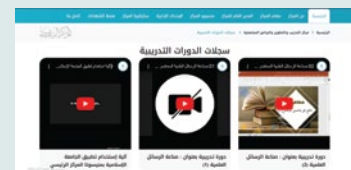
ومن أجل ذلك قامت قيادة الجامعة بتأسيس مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية ليحتل مكانة بارزة وأهمية كبيرة في خارطة تنفيذ أهداف الجامعة، مكملا الدور الذي تؤديه المحاضرات الرسمية في قاعات الدرس الأكاديمي الخاصة، ويتفوق عليها بانفتاح عطائه على كل طلبة العلم والباحثين والمثقفين والمهتمين في كل مكان .

فعاليات مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية تنفذ بالتنسيق مع أقسام الكليات السبع في الجامعة، أو مع مؤسسات تموية وتثقيفية وتربوية خارجية، ويتم استقطاب محاضرين من داخل الجامعة ومن خارجها، تعزيزا للتنوع والإثراء .

المحاضرات والدورات والورش التي ينفذها مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية يمكن تصنيفها من حيث المحتوى إلى ثلاثة أقسام كبيرة؛ فقسم لما يمكن أن ندعوه التثوير الإسلامي، والقسم الآخر خاص بالتثقيف العلمي، والثالث يتعلق بالمهارات العملية التدريبية، مع الإشارة إلى أن هذا المحتوى المتنوع يمكن أن يمتزج في الفعالية الواحدة في كثير من الأحيان .

القسم الأول، هو القسم الحاكم - عموما - للقسمين الآخرين، وهو الأهم من حيث كونه موجها لكل الناس في كل مكان، ويسلط الضوء على قضايا إسلامية معاصرة يتم اختيار عناوينها بدقة لتحقيق أهداف معينة مرتبطة بواقع المسلمين في كل مكان، تعزيزا لقيم الوسطية والاعتدال ونبذا للتطرف من ناحية، وللابتداء والتخريف من ناحية ثانية، وتبصيرا للجيل الباحث عن تطبيقات وحلول وإضاءات لما يعترضه من مشكلات محددة تتعلق بتطبيق الإسلام في الواقع المعاش بتناقضاته وتعميداته وطرقاته التطورية المفاجئة، أو تتعلق بمواجهة هذا الواقع بالمعرفة العلمية الضرورية والخبرة العملية اللازمة للتنبؤ بسياقاته، من أجل التصدي لسلبياته المتوقعة، أو للتكيف معها وفقا للمقاصد الشرعية، أو لتسخير إيجابياته للصالح الخاص والعام .

المتابع لفعاليات المركز لا شك في أنه سيستضيء بأشعاعات التثوير الإسلامي، وسيكتسب كما ضخما من المعارف العلمية، وسيستزود بما لم يكن لديه من المهارات وسيصقل ما اكتسبه من قبل من الخبرات، وسيصحح، وسيحذف، وسيضيف، وسيؤكد، وسيكمل، وسينقح، وسيعمق، وسيوسع .. كل ذلك نتيجة لقرار اتخذته؛ (يجب أن أستغل هذه المنصة المجانية المتميزة التي تأتي بمحاضرين متخصصين من أصقاع مختلفة، إلى غرفة نومي! .. حقا هي فرصة لم تكن تخطر على بال قبل سنوات) .



إضافة إلى الزووم واليوتيوب والفيسبوك

مركز التدريب يعلن عن تخصيص منصة لرفع فعالياته على الموقع الرسمي

صدى الجامعة : راجب عبدالرزاق

أعلنت الدكتورة ميسر سلامة المديرية التنفيذية لمركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية عن انطلاق منصة مركز التدريب والتطوير على الموقع الرسمي للجامعة بحلة جديدة متميزة تدعم رفع تسجيلات الورش التدريبية والدورات والمحاضرات وشهادات الحضور بحيث تكون في متناول جميع الأساتذة وطلبة العلم في كل مكان .

وقالت الدكتورة ميسر في منشور الإعلان : منصة مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية على الموقع الرسمي للجامعة منبر من منابر التميز في الجامعة .. فبين الفينة والأخرى تشرق علينا الجامعة بمميزات وتطورات تدل على أن ريان الجامعة وقائد مسيرتها د.عمر بن أحمد المقرمي صاحب عقل مفكر، ورأي سديد، وطموح يرتقي سلم التميز والرفعة للجامعة، ويواصل مواكبة التقدم والرقى في درجات العلم والتعلم . وأضافت سلامة : شكري وتقديري لمن تتسع آفاقه للتطور ويرحب بكل مقترح د. صلاح علوي والفرق المتميز معه .. كما نبرق بالشكر والتحايا للأخوة الأفاضل في المركز الإعلامي على جهودهم معنا في التصميم وإعداد نماذج الشهادات ومقاطع الفيديو المهندس عبد الله المنصوب، والمهندس حمود سلطان .. وكذلك أسجل شكري وتقديري لمن لا يعرف درب الكسل، شعلة الجد والاجتهاد سكرتير مركز التدريب المهندس المعتمد فائز .

يذكر على هذا الصعيد أن الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي تسخر كل إمكانياتها، لتحقيق أهدافها المرسومة، على ضوء رؤيتها الطموحة، ورسالتها السامية؛ حيث للتقييم الإسلامية الوسطية أولوية في

في ورشة لمركز التدريب والتطوير ووحدة التطوير والجودة ووحدة طلاب البكالوريوس

فاطمة جمعة تدرّب الإداريين على التخطيط الناجح وإدارة العمل



تقرير/ نادر سعيد

العمل بشكل عادل [هناك قواعد لتوزيع الأدوار في الفريق، تتمثل في تقييم أهلية الموظف للعمل، والعدالة والإنصاف في توزيع المهام، والتحقق من الرضا عند الموظفين، ولا بد أن يكون إبداعيا وواضحا] والتخطيط وتنفيذه، والتنبؤ بالمستقبل أو القدرة على التوقع، ووضوح الخطة لكل أفراد الفريق، وإدارة الجودة في العمل الإداري .

أخيرا استعانت الدكتورة فاطمة باقتباسات لفتح آفاق المستهدفين من المحاضرة، منها :

- كل عظماء العالم على الإطلاق قاموا بتحديد أهدافهم وكتبوها في أوراق وكانوا يتتبعون ما يقومون بإنجازه بشكل يومي .
- تذكر أن كل مشكلة تمثل أحيانا حلا لمشكلة أخرى .
- القول الإداري المشهور "إذا فشلت في التخطيط فخطط للفشل"
- لا يهيم أن تصل إلى منصب إداري مرتفع الأهم هو المحافظة على هذا المنصب .

- اعلم أن أي خطة في حياتك أنت تقف فيها عند مفترق طرق بين ماضيك ومستقبلك .

- ما نقصت ساعة من دهرك إلا بقطعة من عمرك فلنستغل كل دقيقة في حياتنا .

- لا توجل عمل اليوم إلى الغد .

حضر المحاضرة ٢٥٠ ضيفا من الأمانة وأعضاء الوحدات الإدارية وحظيت بالقبول والثناء؛ ومن ذلك هذه الرسالة التي وردت من وحدة شؤون الطلاب بمرحلة البكالوريوس : حقيقة نشكركم جداً على هذه اللقاء القيّم و نود أن نعبر بأسمى عبارات الشكر والامتنان للدكتورة الرائعة فاطمة الوحش - ويخاطبها - في الحقيقة قدمت لنا

أكثر من مجرد معلومات، قدمت لنا رؤية وإلهاماً يمتد خارج حدود هذه الدورة التدريبية. وأضاف مقبول : نشكر الدكتورة المعطاءة د. ميسر سلامة على تتسييق هذه الدورات المهمة البناءة التي ساهمت بشكل دائم على تنمية الأمانة و سواعد النجاح في هذه الجامعة الطبية .. كنتم قمة فسي الاحترافية والتفاني، وقد تركتم بصمة إيجابية في دورة {التخطيط الناجح وإدارة العمل}نشكركم جميعا

باسم قائدنا أ. سليمان مقبول وفريق وحدة شؤون الطلاب والأمانة والمساعدين على هذه الدورة المهمة، ومشاركتم العلم المفيد المثمر .. شكراً للقائد د. عمر المقرمي على توجيهاته الحكيمة وقيادته الرائعة التي عكست النمو والتطور السريع في الجامعة

وحققت شارة التميز .. نشمن جهودكم الريادية، ونأمل أن نرى مستقبلا مشرقا تحت قيادتكم الحكيمة .

وتؤكد الدكتورة أن للعمل الإداري الناجح شروط ومميزات، وأهم الشروط التركيز على الأهداف، وواقعيتها، والخطة الشاملة . وأهم المميزات، التناغم بين أعضاء الفريق، وأن يكون عندهم روح التعاون والرغبة الدائمة بالمساعدة وتبادلها بين أعضاء الفريق، ودوام الاتصال بين أعضاء الفريق، والمشاركة بالمناسبات سواء كانت الأفراح أو الأحزان، فهذه المشاركة تخلق جوا من الألفة والمحبة وبالتالي التناغم بين أفراد الفريق؛ فالكل يعمل ليحقق هدف المؤسسة . ومن المميزات أن يكون لدى الفريق الحرية في طرح الأفكار والمقترحات ومناقشتها .

وتحدد الدكتورة فاطمة شروط الإداري الناجح (أو القائد الذي يرغب في أن تكون قيادته فعالة) بأن يكون فعالا على المستوى الشخصي وبالقدرة على السيطرة على نفسه حتى يستطيع التأثير على الآخرين . وتنبه الدكتورة فاطمة إلى أنه لا يشترط أن يكون مدير الفريق هو الأعلى علميا أو إداريا أو صاحب خبرة إطلاقا، بل يكفي أن يكون عنده من المهارات ما يمكنه من العمل بشكل فعال وناجح، مثل الرؤية الواضحة، وأن يتقن الربط بين أعضاء الفريق وهدف المؤسسة، من خلال معرفة نقاط القوة والضعف لأعضاء الفريق، والتواصل المستمر مع أعضاء الفريق، والاستعانة بالأشخاص أصحاب الخبرة التخصصية في العمل، وأن يتقن الإداري القدرة على التفكير الاستراتيجي، وأن تكون خطته وأهدافه واضحة المعالم، والقدرة على إدارة الأولويات، والعدالة والاحترام، وتوزيع الأدوار في فريق

رصد قائمة إنجاز يومية . وترى فاطمة الوحش أن مدى فاعلية الأهداف وتحققها، مرتبطة بعدم الخوف من الفشل، وتحديد وقت لتنفيذ الهدف، أما أسباب التأجيل فمرتبطة بعدم فاعلية الأهداف، والتسويق، والخوف من الفشل، وأن يكون الهدف كبير، والشعور بالعجز . فيما يتعلق بإدارة العمل تشير الدكتورة إلى أن في مؤسستنا (تقصد الجامعة) العمل الجماعي هو شعارنا، وهو يعد النمط الأكثر شيوعا في المؤسسات والمنظمات، حيث تدرك الإدارة أن العمل الجماعي يقدم لها العديد من الفوائد والإيجابيات، من خلال مهارات إدارة فريق العمل المتمثلة بخلق بيئة عمل مناسبة، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، وإدارة الأولويات، وتنظيم خطة العمل، وحل المشكلات، وإدارة النزاعات، وتعزيز الرضا الوظيفي، واستثمار الطاقات والمواهب المبدعة، وتنظيم الحوافز بتوفير المزايا والمكافآت للموظفين، والتفويض بالمهام الكبيرة للأعضاء، والثقة بالنفس، وتقييم الأداء

يعد علم التخطيط - بحسب الدكتورة - من أهم علوم الإدارة وله تأثير واضح على أي منظمة سواء كانت مدرسة أو جامعة أو مجموعة أو أي عمل جماعي منظم . وحتى تستطيع التكيف في أي مكان توجد فيه يجب أن تواكب الروح العلمية في الحياة؛ وأهم مظاهر تلك الروح وأكثرها إفادة وعونا لك على النجاح هو التخطيط لأدق تفاصيل حياتك، وهذا ما يسمى بالتخطيط الاستراتيجي، الذي يعني توضيح المعتقدات والقيم ونقاط القوة والضعف في المؤسسة، وكذلك تحديد إمكانات العمل وصعوباته .

وتطرح الدكتورة سؤالا آخر للانتقال إلى فكرة جديدة : ما هي خطة الإدارة أو ما هو التخطيط؟ وما هي خطواته؟ وتجب : خطة الإدارة هي خطة شاملة تتوافر فيها الرؤية والرسالة والأهداف لأي مشروع، وتحدد بوضوح الأدوار والمسؤوليات بالنسبة لأعضاء الفريق . أما خطوات التخطيط الناجح فهي، أولا تحديد الهدف، وقد تكون الأهداف كبرى وقد تكون صغرى، ثانيا صناعة هرم لأهدافك بوضع سلم الأولويات، ثالثا التنفيذ والمتابعة، رابعا إدارة الوقت .

ولتنفيذ الخطوة الرابعة (إدارة الوقت) شرحت الدكتورة عددا من الضوابط هي :

- ضع القائمة بشكل منتظم يوميا حسب الأهمية والأولوية - لا تتبالغ في القائمة فيجب أن تكون واقعية قابلة للتنفيذ - خذ وقتا للراحة بعد كل عمل وكافئ نفسك بعد كل عمل - الحرص على تنظيم الخطة بما يتناسب مع الأهداف - الالتزام والانضباط بالخطة الموضوعه -

صدرت عن قيادة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ثلاثة قرارات تعيين جديدة، في كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وفي شؤون الكنترول، إضافة إلى وحدة جديدة تم استحداثها .

حيث تم تعيين الأستاذة عبير عبده نصر مسؤولة عن الشؤون الإدارية في الكلية الجديدة التي تم استحداثها في القوام الأكاديمي للجامعة، وهي كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، وبالمقابل تم تعيين الأستاذة أمل الأهدل مسؤولة عن الوحدة الجديدة؛ التي تم تعزيز رشاقة القوام الإداري بالأدوار المنوطة بها، وهي وحدة التوجيه والإرشاد الطلابي، وعلى صعيد متصل بالجهاز الإداري تم تعيين الأستاذة أمة الرحمن محمد المقرمي، ومديرة لواحدة من أهم وحدات الجهاز الإداري، وهي وحدة شؤون الكنترول .

صدرت عن قيادة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ثلاثة قرارات تعيين جديدة، في كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وفي شؤون الكنترول، إضافة إلى وحدة جديدة تم استحداثها .

حيث تم تعيين الأستاذة عبير عبده نصر مسؤولة عن الشؤون الإدارية في الكلية الجديدة التي تم استحداثها في القوام الأكاديمي للجامعة، وهي كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، وبالمقابل تم تعيين الأستاذة أمل الأهدل مسؤولة عن الوحدة الجديدة؛ التي تم تعزيز رشاقة القوام الإداري بالأدوار المنوطة بها، وهي وحدة التوجيه والإرشاد الطلابي، وعلى صعيد متصل بالجهاز الإداري تم تعيين الأستاذة أمة الرحمن محمد المقرمي، ومديرة لواحدة من أهم وحدات الجهاز الإداري، وهي وحدة شؤون الكنترول .

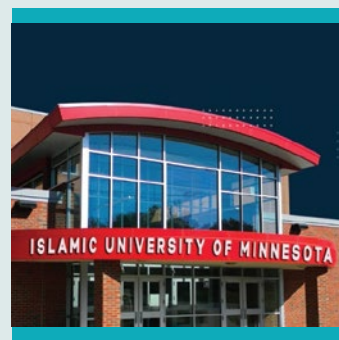
صدرت عن قيادة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ثلاثة قرارات تعيين جديدة، في كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وفي شؤون الكنترول، إضافة إلى وحدة جديدة تم استحداثها .

حيث تم تعيين الأستاذة عبير عبده نصر مسؤولة عن الشؤون الإدارية في الكلية الجديدة التي تم استحداثها في القوام الأكاديمي للجامعة، وهي كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، وبالمقابل تم تعيين الأستاذة أمل الأهدل مسؤولة عن الوحدة الجديدة؛ التي تم تعزيز رشاقة القوام الإداري بالأدوار المنوطة بها، وهي وحدة التوجيه والإرشاد الطلابي، وعلى صعيد متصل بالجهاز الإداري تم تعيين الأستاذة أمة الرحمن محمد المقرمي، ومديرة لواحدة من أهم وحدات الجهاز الإداري، وهي وحدة شؤون الكنترول .

صدرت عن قيادة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ثلاثة قرارات تعيين جديدة، في كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وفي شؤون الكنترول، إضافة إلى وحدة جديدة تم استحداثها .

حيث تم تعيين الأستاذة عبير عبده نصر مسؤولة عن الشؤون الإدارية في الكلية الجديدة التي تم استحداثها في القوام الأكاديمي للجامعة، وهي كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، وبالمقابل تم تعيين الأستاذة أمل الأهدل مسؤولة عن الوحدة الجديدة؛ التي تم تعزيز رشاقة القوام الإداري بالأدوار المنوطة بها، وهي وحدة التوجيه والإرشاد الطلابي، وعلى صعيد متصل بالجهاز الإداري تم تعيين الأستاذة أمة الرحمن محمد المقرمي، ومديرة لواحدة من أهم وحدات الجهاز الإداري، وهي وحدة شؤون الكنترول .

أمة الرحمن المقرمي وعبير عبده نصر وأمل الأهدل



دماء جديدة في الهيكل الإداري للجامعة

صدرت عن قيادة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ثلاثة قرارات تعيين جديدة، في كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وفي شؤون الكنترول، إضافة إلى وحدة جديدة تم استحداثها .

حيث تم تعيين الأستاذة عبير عبده نصر مسؤولة عن الشؤون الإدارية في الكلية الجديدة التي تم استحداثها في القوام الأكاديمي للجامعة، وهي كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، وبالمقابل تم تعيين الأستاذة أمل الأهدل مسؤولة عن الوحدة الجديدة؛ التي تم تعزيز رشاقة القوام الإداري بالأدوار المنوطة بها، وهي وحدة التوجيه والإرشاد الطلابي، وعلى صعيد متصل بالجهاز الإداري تم تعيين الأستاذة أمة الرحمن محمد المقرمي، ومديرة لواحدة من أهم وحدات الجهاز الإداري، وهي وحدة شؤون الكنترول .

صدرت عن قيادة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ثلاثة قرارات تعيين جديدة، في كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وفي شؤون الكنترول، إضافة إلى وحدة جديدة تم استحداثها .

حيث تم تعيين الأستاذة عبير عبده نصر مسؤولة عن الشؤون الإدارية في الكلية الجديدة التي تم استحداثها في القوام الأكاديمي للجامعة، وهي كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، وبالمقابل تم تعيين الأستاذة أمل الأهدل مسؤولة عن الوحدة الجديدة؛ التي تم تعزيز رشاقة القوام الإداري بالأدوار المنوطة بها، وهي وحدة التوجيه والإرشاد الطلابي، وعلى صعيد متصل بالجهاز الإداري تم تعيين الأستاذة أمة الرحمن محمد المقرمي، ومديرة لواحدة من أهم وحدات الجهاز الإداري، وهي وحدة شؤون الكنترول .

صدرت عن قيادة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي ثلاثة قرارات تعيين جديدة، في كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وفي شؤون الكنترول، إضافة إلى وحدة جديدة تم استحداثها .

تعزية

أصدق التعازي وأعمق المواساة للمتروك الرائع

الأستاذ عبدالله نعمان سعيد



مسؤول قسم الترجمة بالمركز الإعلامي

ولجميع إخوانه، لوفاة والدهم الحاج نعمان سعيد علي،

تغمده الله بواسع رحمته وغفر له وجعل قبره روضة من رياض الجنة، وعظم أجرهم وجبر مصابهم وألهمهم

الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون

إخوانك

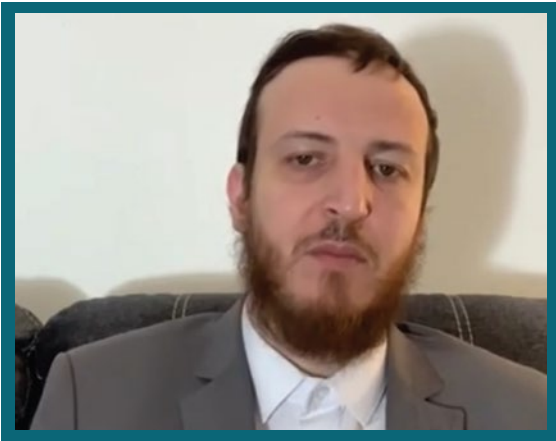
د. عمر المقرمي

وكيل الجامعة رئيس المركز الرئيسي

د. مي محمد

المشرف العام على المركز الإعلامي

أسرة تحرير (صدى الجامعة)



رفع القدااسة عن البحوث العلمية

د. أحمد القدميري

باحث في الفكر الإسلامي ومحاضر بأكاديمية أهداف الدولية

واشتدت أزمة الفبركة والتزوير لتصبح برامج الذكاء الاصطناعي تصنع بحثاً علمياً كاملاً دون أي تدخل من الباحث البشري. بل ويُشر في أشهر المجلات وأرقاها عالمياً. "قبل عشر سنوات، لاحظ عدد من الطلاب في مختبر علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي (CSAIL) التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مثل هذه الممارسات عديمة الضمير... فقد قضى جيريمي ستريلينج وآخرون أسبوعاً أو أسبوعين... لتطوير "SCigen"، وهو برنامج يولد بشكل عشوائي أوراق بحثية في علوم الكمبيوتر التي لا معنى لها، كاملة مع الرسوم البيانية والصور العلمية، والاستشهادات ذات المظهر الواقعي." ومن خلال هذا البرنامج الذي أحدث ضجة عالمية، تبين للعالم أنّ هناك مجلات عديدة ذات معايير ضعيفة تسمح لمن هبّ ودبّ أن ينشر غثه وسمينه دون أي مراجعة علمية تُذكر.

هناك أسباب عديدة تؤدي لسحب البحوث العلمية من المجلات المعتمدة أو رفضها، من بينها: بيانات غير معتمدة - استشهادات ببحوث مسحوبة - أخطاء في المنهجية - أخطاء في النتيجة - نتائج غير معتمدة - أخطاء في التحليل - التلاعب بالصور - نتائج غير قابلة للتكرار - معطيات مزوّرة - نتائج مزوّرة - معلومات مسروقة - مراجعات مزوّرة.

وتحتل الصين المرتبة الأولى عالمياً في تصدير المنتجات الاستهلاكية، كما تحتل أيضاً الرتبة ذاتها في تصدير البحوث غير الموثوق في نزاهتها. ويؤكد الكلام السابق مقال نشرته إيزوبيل كوكريل بعنوان "مصانع الورق في الصين تنتج أبحاثاً علمية مزيفة بمعدل ينذر بالخطر". تقول الكاتبة في كلام مطول أنقله لأهميته "في مايو/أيار، نشر تشنغ تشانغ، وهو طالب ماجستير في كلية طب مرموقة في الصين، مقالته الأولى في مجلة علمية صينية. ثم بدأت المكالمات ورسائل WeChat. فجأة، وغمرته عروض المبيعات من الخدمات التي تعرض إنتاج أبحاث أكاديمية باسمه... ووعدت الرسائل بأنه يمكنه كتابة المقالات ونشرها في المجلات الطبية الدولية منخفضة المستوى مقابل سعر ٦٢ ألف يوان (٩٠٠٠ دولار). لكن تشانغ، الذي تم تغيير اسمه لحمايته من التداعيات المهنية، يعتقد أن موظفي المبيعات كانوا في الحقيقة جزءاً من نظام أكبر وأكثر غموضاً."

وبعد سرد نزر يسير من نقولات المختصين، أختتم بأسئلة مقصودها التأمّل والتفكير لعلها تفتح أمام الباحثين أبواباً لكشف باقي الأغلبية عن الهالة المزيفة للبحوث العصرية:

أليس الغرض من كتابة البحوث ونشرها كشف الحقيقة للباحثين عنها؟ فلماذا التزوير والفبركة؟

كيف تجد البحوث المضللة طريقاً إلى المجلات المرموقة؟ لماذا لا يحاكم سارقوا الأفكار كما يحاكم سارقوا الأموال؟

هذا، ولقد كان ولا زال للبحوث العلمية أهمية في ارتقاء الشعوب وازدهارها، بل تعتبر فارقاً أساسياً بين الأمم المتقدمة ونظيراتها النامية. فالبحوث العلمية النزيهة يزيد الإنتاج في جميع المجالات. ولأهمية البحوث العلمية فقد باتت الشركات الرأسمالية لا تخلو من أقسام خاصة يطلق عليها: أقسام البحث والتطوير (Research & Development) أو (R&D). وإذا أردت أن تقيم مستوى بلد معين، فلا يكفيك الناتج المحلي الإجمالي كميّار حاسم، بل لا بدّ من الاطلاع على مؤشرات أخرى، من بينها: ازدهار البحوث واعتمادها لبناء تصورات سليمة بين صنّاع القرار خاصة وباقي الناس عامة. وانطلاقاً من هدف هذا المقال، نؤكد على أهمية هذا المجال الذي يستحقّ أن يكون له حماية يحمونه من الأمراض التي سبق الإشارة إليها حتّى لا تصير سوطاً في يد من لا يُحسن الضرب. وختاماً، فإنّ العصمة للوحيين، كتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما سواهما، فقابل للقبول والردّ.

عالم الأوبئة في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي. إنّ الأثر السلبي الذي تخلفه البيانات الكاذبة يضر المجتمع، "ومن الأمثلة الأحدث على ذلك يوشيهيرو ساتو، الباحث الياباني في صحة العظام. فقد قام ساتو، الذي توفي في عام ٢٠١٦، بتلفيق البيانات في عشرات التجارب على الأدوية أو المكملات الغذائية التي قد تمنع كسور العظام. ولديه ١١٢ ورقة تم سحبها، وفقاً لقائمة موقع Retraction Watch. وكان لعمله تأثيراً واسعاً حيث وجد الباحثون أن ٢٧ من تجارب ساتو التي تمت عشوائياً بمعايير مضبوطة والتي تم سحبها: قد تم الاستشهاد بها في ٨٨ مراجعة منهجية وإرشادات إكلينيكية، بعضها ساهم في العلاجات الموصى بها في اليابان لهشاشة العظام."

ويزيد المرض استشرافاً عندما يتواصل المحققون مع أصحاب البحوث التي اعتمدت دراسات إكلينيكية مغلوطة من أجل تحديث بحثهم، وحذف البحوث التي تم سحبها دون أي جدوى، ويؤكد ذلك ما جاء في مجلة Nature: "إذا تراجعت المجلات العلمية عن الدراسات، فيجب أن يطلب من مؤلفي المراجعات المنهجية تصحيح عملهم... وهذا نادر ما يحدث."

هذا، وتبقى التحديات المذكورة آنفاً غير محصورة في المجال الطبي، بل تشمل باقي المجالات الأخرى كالتربية، والتجارة، وعلم النفس، وغير ذلك من العلوم التطبيقية والإنسانية. ففي مجال الاقتصاد مثلاً، تم سحب مقال علمي بعنوان "نموذج دراسة قياس مخاطر الائتمان في المصارف الإسلامية" بسبب وهمية استعراض الأقران (Peer Review). وفي علم الاجتماع، تم سحب مقال علمي بعنوان "المشكلات الحديثة لتطوّر الشباب: المكونات الاجتماعية والنفسية". عنوان برّاق، لكن تشوبه مشاكل لها علاقة بملكية الأفكار، وغير ذلك من الأسباب البعيدة عن أخلاقيات العلم.

إنّ البحوث العلمية تسيطر غالباً على فكر الإنسان من خلال المصطلحات المعقدة، والعناوين الجذابة، والإطارات الشكلية التي تضفي هالة نفسية على القراء، ترهبهم مسبقاً قبل الشروع في القراءة، وكأنّ القارئ يسلم آلية النقد، و ينتزعها من عقله بمجرد أن تقع عينه على رسوم بيانية ملوّنة، ومعادلات رياضية كما هو واضح في الصورة أسفله، والتي يربح من خلالها توضيح الفكرة السابقة، وليس اتهام ما نقل فيها:

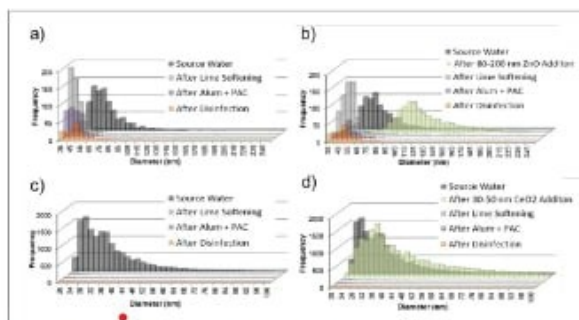


Figure 1.1: Frequency distribution of ZnO and CdO nanoparticles in human lung epithelial cells under different conditions. (a) ZnO nanoparticles, (b) CdO nanoparticles, (c) ZnO nanoparticles after UV treatment, (d) CdO nanoparticles after UV treatment.

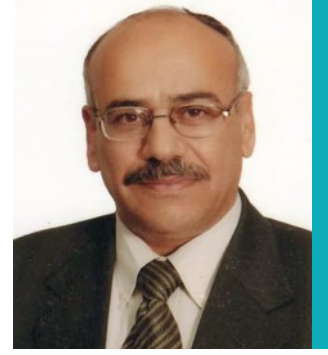
Conclusion
This work serves as a proof of concept demonstrating the applicability and superiority of SRCP-MS as a routine technique for monitoring the efficiency of drinking water treatment process for removal, transformation, and transportation of environmental relevant levels of ZnO and CdO nanoparticles. The results show that the conventional drinking water treatment processes can reduce up to 80% of ZnO particles and 60% of CdO particles in the presence of ZnO nanoparticles. As more complex nanoparticles are being used and introduced in various consumer products, there is an increased need for pilot studies to further investigate the impact of these emerging chemicals on the environment and, subsequently, human health. SRCP-MS can serve not only for the pilot research, it may also serve as a rapid tracking technology as part of routine water quality testing for nanoparticles.

- References**
1. Pizzorno, E., Gottschalk, F., Seeger, S., & Nowack, B. (2013). "Industrial production quantities and uses of ten engineered nanomaterials in Europe and the world". *Journal of Nanoparticle Research*, 15(1), 1-11.
 2. Weiberg, L., Yan-Wen Huang, Xiao-Qiang Zhou, Yulia Ma. Toxicity of Cerium Oxide Nanoparticles in Human Lung Cancer Cells. *International Journal of Toxicology*, 2006; 25(6):1-157.
 3. Weiberg, L., Yu, X., Chuan-Chen Huang, Yulia Ma, Kate B. Shannon, Gao-Chen Chen, Yan-Wen Huang. Toxicity of nano- and micro-sized ZnO particles in human lung epithelial cells. *Int J Toxicol Res*, 2005; 11: 25-30.
 4. Qingbo Yang and Yulia Ma. Inhibition-Enhanced Cytotoxicity of Zinc Oxide Nanoparticles. *International Journal of Toxicology* 2014, 33(8): 183-203.
 5. Xia T, Kouchich M, Long M, Madler L, Gilbert B, Shi H, Yin J, Zhi A, Nie A (2008) Comparison of the mechanism of toxicity of zinc oxide and cerium oxide nanoparticles based on dissolution and oxidative stress responses. *ACS Nano* 2 (10): 1213-1224. DOI: 10.1021/nl080511a.
 6. Stephen, C., Newkome, K. "Single Particle Inductively Coupled Plasma Mass Spectrometry: Understanding How and Why". *Reference White Paper*, 2014. 7. Hironaka, A., Stephens, C. "Field of View on single particle inductively coupled plasma mass spectrometry data acquisition quality". *ANAS* 29 (2014), 1252.
 7. Anil R. Dissanayake, Qing D. Adams, Yulia Ma, Chieh Stephens, Todd Schmitt, Henglan Shi. "Single Particle ICP-MS Characterization of Zinc Oxide and Cerium Oxide Nanoparticles using Drinking Water Treatment". *Analytical and Bioanalytical Chemistry*, 2016. DOI: 10.1007/s00115-016-9452-0.

يعتقد كثير من العوامّ وبعض الأكاديميين أنّ البحوث العلمية لها عصمة خاصة تنزهها عن الزلل فضلاً عن التضليل والتزوير. وباتت تستعمل في عصرنا الحاضر، وسيلة لحسم النقاشات، وإفحام الخصوم أثناء المناظرات. فمتى قيل: "ثبت علمياً" أذعن الطرف الآخر، وأصغت الجماهير وسلّمت للمتحدث وكأنه جاءهم بوحى منزل. ولقد عظم بعض الناس كلمة "ثبت علمياً" أكثر ممّا يعظمون الوحيين، ولا شك أنّ هذا خلل عقديّ يصرف قلب الإنسان عن تعظيم كلام الخالق إلى تعظيم كلام المخلوق. وقد بينّ خطورة هذا المسلك د. عامر بهجت في مقال له: "ثبت علمياً... شرك العصر" أنّ الشّرك الأكبر والأصغر صاروا يلبسان اليوم لباس العلم والتقنية لينطليا على الناس بصيغة علمية تكسوها هيبة الأرقام والإحصاءات. ولم يقف الأمر على عوامّ الناس بل تعدّى ذلك ليصل إلى خواصهم من الأكاديميين والباحثين، وهنا تكمن الكارثة. إنّ مشكلة نشر النتائج العلمية دون تثبت من صحتها، تنشر في مجتمعاتنا اعتقادات خاطئة تبني عليها أحكام وتصرفات قد تجني على حاضر المجتمع ومستقبل أجياله. وأقرب مثال يضرب في هذا الباب ما خلّفته آثار الأحاديث الموضوعة في أمّتنا الإسلامية من تخلف واعتقادات فاسدة لا تمتّ لديننا الحنيف بصلة. و بعد سنوات من نشر الأحاديث المكذوبة، نرتقي اليوم لنشر العلم المغلوط أو المزيّف لنجمع بين التخلف الديني والذنيوي. لذلك نحتاج أن نقف وقفة صادقة لمراجعة خطّ سيرنا، وإعادة توجيه البوصلة للخروج من عشوائية الإنتقاء والنشر إلى نور التبين والتثبت. وبهذا الصدد، ننقل نقولات من بحوث ومقالات غربية أجريت لسلب العصمة ونزع الهالة المزيّفة المبهوثة في قلوب الناس تجاه قول أحدهم "ثبت علمياً"، ومحاولة بيان أهمية التحقق قبل نشر الاستنتاجات العلمية واعتمادها كنتائج معصومة لا تقبل التخلف أو الرفض، عملاً بقوله جلّ وعلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾، وعملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع).

في مقال نشرته مجلة Nature بعنوان: "يعاني الطبّ من تجارب إكلينيكية غير جديرة بالثقة. كم عدد الدراسات المزيّفة أو المعيبة؟" يقول د. جون كارلايل، مختص في طب التخدير: "اعتقد أنّ المجالات يجب أن تقتصر على جميع الأبحاث المقدمة يحتتمل أن تكون معيبة ويجب على المحررين مراجعة بيانات المرضى الفردية قبل نشر التجارب...". ولم يصل د. كارلايل لاعتقاده السابق رجماً بالغيب، إنّما "من خلال أكثر من ١٥٠ تجربة، توصل من خلالها إلى بيانات المشاركين الفردية مجهولة المصدر (IPD). من خلال دراسة جداول بيانات IPD، حكم أن ٤٤٪ من هذه التجارب تحتوي على بعض البيانات المعيبة، على سبيل المثال: إحصاءات مستحيلة أو حسابات غير صحيحة أو أرقام مكررة. ورأى أن ٢٦٪ من الأوراق كانت تعاني من مشاكل منتشرة على نطاق واسع لدرجة أنه كان من المستحيل الوثوق بالتجربة - إما لأن المؤلفين كانوا غير أكفاء، أو لأنهم زوروا البيانات."

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يختص ما سبق نقله بطبّ التخدير فقط؟ يقول محرّر المقال العلمي السابق، ريشارد فان نوردن: "لسنوات جادل عدد من العلماء والأطباء ومحققو البيانات بأن التجارب المزيّفة أو غير الموثوقة منتشرة بشكل مخيف. لقد بحثوا في التجارب المنتخبة عشوائياً بمعايير مضبوطة في مختلف المجالات الطبية، مثل صحة المرأة وأبحاث الألم والتخدير وصحة العظام و COVID-19، ووجدوا عشرات أو مئات التجارب قد أجريت ببيانات تبدو مستحيلة إحصائياً. يقول البعض، على أساس تجاربهم الشخصية، إنّ القول بأن ربع التجارب غير جديرة بالثقة، قد يكون متهاوناً فيه." إذا بحثت عن جميع التجارب العشوائية حول موضوع ما، فإنّ حوالي ثلث البحوث مفبركة، يؤكد [ذلك] إيان روبرتس،



الحل الوحيد د. هاشم غرايه

كاتب وباحث أردني

عاجلاً أو آجلاً سيُعترف العالم بأن النظام الاقتصادي الأمثل هو الإسلامي، القائم على مبدئي منع الربا، واعتماد الذهب أو غطاؤه للنقد.

والدليل أن حجم الديون البنينية بين الدول الأوروبية يفوق حجم ديون الدول الفقيرة للغة بمائة ضعف، ومع ذلك فهي لا تسدد، بل ترحل من سنة لأخرى

يسود وهم لدى الدول الهامشية (كالدول العربية والأفريقية)، أن هنالك نظام اقتصادي عالمي مستقر، وأن دول العالم الأول وصلت ذروة التقدم والرخاء بفضل المنهج الليبرالي الذي ينظر إليه بتقديس وإجلال، ولا تكاد تجد أحداً يجرؤ على انتقاده.

الحقيقة التي يدركها كل الخبراء الماليين ويتواطون على إخفائها، إن النظام الاقتصادي العالمي ما هو إلا كبيت العنكبوت.. هش ضعيف رغم ترابطه المحكم ظاهرياً، لأنه بعد أن أعلنت الولايات المتحدة أيام حرب فيتنام سحب غطاء الذهب للدولار، باعتبار أن القوة هي دعامة وليس الذهب، أصبح أمر غطاء العملات الأخرى بالدولار محفوفاً بالمخاطر، فبات هم الجميع استقرار الدولار، لأنه بعكس ذلك سينهار نظام النقد العالمي برمته، وسيخسر المودعون بالدولار كل ودائعهم.

ولعل أزمة البنوك الأمريكية عام ٢٠٠٧ والتي أدت إلى إفلاس عدد من البنوك خير دليل على تلك الهشاشة، لذلك تم التدخل سريعاً لمنع الإنهيار، واضطر المحللون للاعتراف بأن سبب المشكلة الرئيس هو الفائسدة، وأن الحل الوحيد هو في جعلها صفراً، أي اعترفوا بأن الربا هو أس البلاء.

نخلص إلى أن القدسية التي تحيط بالليبرالية موهومة وليست حقيقية، وسوف يتم أكل صنم التمر هذا من قبل صانعه عند الحاجة، وعندها سيبقى البلهاء (مثلنا) المأخوذون بهذه القدسية، يقبلون أيديهم حسرة على ما أنفقوا من قرايين للتقرب من هذه الآلهة المزيفة، أو على وجه الدقة للتزلف لصانعها.

إذا عدنا إلى أصل المعضلة سنجد أن السبب يعود إلى أن النظام الرأسمالي يعتبر المال سلعة، فيما الأصل أن يكون ثمناً لسلعة، الفارق بين الأمرين يظهر أثره عند إيداع النقد بشكل مدخرات في البنوك بهدف تقاضي فائده، أي يشترها البنك بمبلغ محدد متفق

التابوت أم التابوه



ياسر أنور

كاتب وشاعر مصري

يرى بعض المفسرين أن كلمة التابوت ليست عربية، وأن جذور حروفها هي مادة توب، لا تبت، فالتاء الأخيرة ليست أصلية، ولهذا اختلف الصحابة في رسمها هل هي التابوت أم التابوه بالهاء (أو التاء المربوطة). والذين قالوا بأن كلمة التابوت ليست عربية، لم يقولوا لنا ما أصل الكلمة. وبالرجوع إلى الهيروغليفية التي هي إحدى طرق التعبير عن اللغة المصرية القديمة، نجد أن كلمة التابوه تعني الصندوق أو الحافظة، وقد كتبت في المراجع الهيروغليفية هكذا (تابوه) أو (تابو). ومع ذلك فإن ذلك لا يمنع وجود تاء في نهايتها، فالمصريون القدماء كانوا يحذفون أحياناً حرف التاء في نهاية الكلمة كما قال عالم اللغويات الأمريكي جيمس آلن James Allen في بعض مؤلفاته. واللغة المصرية القديمة مرت بعدة مراحل في الدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الحديثة، والمراجع الهيروغليفية تثبت هذا التطور، وتغير كثير من الحروف، واختلاف طرق النطق، فكلمة التابوت يمكن أن تنطق التابوت أو التابوه. وقد كان الصحابي الجليل زيد ابن ثابت يرجح نطقها التابوه، وذلك لأنه تعلم اللغة السريانية (فهو النطق الحديث للكلمة)، أما بقية الصحابة فقالوا إنها بالتاء (التابوت) لأنها لغة قريش الأصلية التي تعود إلى الأصل القديم للكلمة ونطقها القديم. وكلاهما صحيح رسماً ونطقاً. كلمة التابوت إذن هي كلمة مصرية قديمة، مثل كلمة التوراة، وكلمة طوى، وكلمة سامري، وكلمة سينين (التي حيرت المفسرين)، هذا بالإضافة إلى كلمات أخرى مشتركة بين العربية والمصرية القديمة مثل كلمة حصص، وكلمة تيسا، وكلمة أزر، وكلمة طمس، وغيرها، استعملها القرآن في سياقها الثقافي والتاريخي ليثبت أنه تنزيل رب العالمين.

والصورة المرفقة تبين كلمة التابوه في المراجع الهيروغليفية بمعنى الصندوق.

tebá box, chest, coffer;
Copt. Tḥbē.

ليس كل ما حكي فيه الإجماع هو إجماع فعلا

فضيلة البروفيسور وليد المنيسي

رئيس الجامعة الإسلامية بمينسوتا



ليس كل ما حكي فيه الإجماع هو إجماع فعلا، وبهذا نجيب على من يرفعون سوط حكاية الإجماع لإرهاب مخالفهم اعتماداً على نقولات خاطئة فيها حكاية إجماع في مسائل خلافية مشهورة لا إنكار فيها على من قلد أحد القولين، بل كم من مسألة يحكي فيها عالم إجماعاً على الجواز ويحكي آخر إجماعاً ضده على التحريم، ثم إن كثيراً من الأئمة لهم منهجية خاصة في ادعاء الإجماع فقد يحكي بعضهم الإجماع ويقصد ما استقر عليه معتمد المذاهب الأربعة ولو خالف هذا المعتمد أقوال جمع من المجتهدين من الصحابة والتابعين وروايات عن الأئمة الأربعة وغيرهم من المجتهدين، وقد يدعي بعضهم الإجماع بناء على فهمه لآثار قليلة واردة عن الصحابة والتابعين في المسألة ويكون فهمه مخالفاً لفهم إمام أو أكثر من الأئمة الأربعة لتلك الآثار ويكون معتمد مذهب أو أكثر من المذاهب الأربعة على خلاف ذلك الإجماع المدعى، وقد يدعي بعض الأئمة الإجماع ويكون فاته الاطلاع على بعض الأقوال الفقهية غير المشهورة وبعض الآثار عن الصحابة والتابعين في مصنفات ابن أبي شيبة وعبد الرزاق ونحو ذلك لذلك فقد نقض شيخ الإسلام ابن تيمية إجماعات كثيرة حكاها ابن حزم وهي في حقيقة الأمر مسائل خلافية، ثم نقض كثير من الأئمة بعد شيخ الإسلام إجماعات حكاها هو، وأفضل مرجع في معرفة نسبة الإجماعات الصحيحة هو كتاب الإمام في اختصار موسوعة الإجماع تأليف د. وليد عبد الرحمن الحمدان، وقد تتبع فيه بدقة وتوثيق الإجماعات المحكية في موسوعة الإجماع وما صح منها وما لم يصح

وتوصل إلى ما يلي:

الإمام ابن قدامة الحنبلي حكي ١٣٤٩ إجماعاً أصاب في ٧٢٪ منها
الإمام ابن حزم الظاهري حكي ٩٤٣ إجماعاً أصاب في ٧٨٪ منها
الإمام ابن عبد البر المالكي حكي ٩٢٢ إجماعاً أصاب في ٦٨٪ منها
الإمام النووي الشافعي حكي ٧٨٤ إجماعاً أصاب في ٧٠٪ منها
الإمام ابن المنذر حكي ٦٧٧ إجماعاً أصاب في ٧٠٪ منها
الإمام أبو الوليد ابن رشد المالكي حكي ٦٢٢ إجماعاً أصاب في ٧٦٪ منها
شيخ الإسلام ابن تيمية الحنبلي حكي ٦٠٦ إجماعاً أصاب في ٧٧٪ منها
الإمام ابن هبيرة الحنبلي حكي ٥٨٨ إجماعاً أصاب في ٦٨٪ منها
العلامة عبد الرحمن بن قاسم الحنبلي حكي ٤٦٦ إجماعاً أصاب في ٧٤٪ منها
الإمام عبد الرحمن المقدسي الحنبلي صاحب الشرح الكبير حكي ٤٠٧ إجماعاً أصاب في ٧٤٪ منها
الإمام بدر الدين العيني الحنفي حكي ٣٦١ إجماعاً أصاب في ٦٨٪ منها
الإمام الكاساني الحنفي حكي ٣٤٩ إجماعاً أصاب في ٥٦٪ منها
الإمام أبو عبد الله القرطبي المالكي المفسر حكي ٣٢٦ إجماعاً أصاب في ٧١٪ منها
الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي حكي ٢٦٨ إجماعاً أصاب في ٧٧٪ منها

إدارة الأزمات (الهجرة نموذجاً)

د. محمد سعيد بكر

عضو رابطة علماء الأردن



الهجرة عند الفقهاء تأخذ أحكاماً متعددة؛ فهي؛ واجبة على من هُتَن في دينه وحوصر في دنياء، وهي مندوبة أو مباحة في طلب الزيادة من العلم أو الرزق أو لتحصيل شفاء أو بقصد السياحة المباحة، وهي مكروهة إن لم تكن ذات سبب محدد، وهي حرام على من خشى على دينه ودين عياله من الضياع.

ويتبع الفعل مهما كان شاقاً ومتعباً لنية صاحبه، فقد روى البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه".

وفي كتاب الله ما يدعو إلى الصبر والمصابرة والمرابطة على ثغور بلادنا؛ فلا نتركها لظالم وفاسد ومستبد .. وفيه كذلك ما يدعو إلى الهجرة واللجوء وترك أوطاننا التي نحب لأسباب خارجة عن إرادتنا .. قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَأَسِعَتْ فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا" (النساء: ٩٧).

وفي الهجرة عند علماء الإدارة تحديات وفرص .. تحديات الترك لمكان معلوم والذهاب إلى مكان أنت فيه مجهول .. وفرص الكشف عن كل نافع ومفيد .. وهنا يقول رب العزة: "وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" (النساء: ١٠٠).

ولو نظرنا في السيرة النبوية لوجدنا العديد من الأزمات التي أعان الله تعالى عليها نبيه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم؛ فكانت تحديات لكنها تحولت إلى فرص .. منها ما كان في مكة وما كان في المدينة .. ولك أن تقرأ حياثيات غزوة الأحزاب أو حادثة الإفك؛ لترى حجم التهديد الواقع على الدولة النبوية في الأولى .. وعلى بيت النبوة في الثانية .. ورب العزة يطمئن النبي صلى الله عليه وسلم أثناء ذلك كله بقوله: "إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَبْرٌ لَّكُم لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِنَّمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (النور: ١١).

لقد كشف ورقة بن نوفل رحمه الله بشكل مبكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه سيعاني أزمة الإبعاد والتهجير، حين قال له في لقائه الوحيد به: "يا ليتني فيها جذعا، أكون حيا حين يخرجك قومك .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أو مخرجي هم)؟! فقال ورقة: نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا" رواه البخاري.

فبعد ثلاثة عشر عاماً من المعاناة ومحاولة فتح آفاق الدعوة في مكة المكرمة، يأتي الأمر من الله تعالى بالهجرة إلى المدينة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه .. وكان بعضهم قد جرب الهجرة إلى الحبشة في العام الخامس والسابع للبعثة .. كما جرب النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من تحدياتها في العام العاشر للبعثة يوم رحلته الشريفة إلى الطائف؛ فصدده وردة أهلها الأشقياء في ذلك الحين .. فاستجاب النبي صلى الله عليه وسلم لأمر ربه الذي لا يختار له إلا الخير وإن كان في ظاهره بلاء وشر.

لقد أخرج المشركون النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قسراً وقهراً .. وقلبه لا يزال متعلقاً بمكة .. مسقط رأسه .. ومحل داره وبيته وذكرياته .. بل هي محل بيت الله الحرام وفيها الشعائر والمشاعر والذكريات الكريمة لأبويه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

فكان في إخراجه من مكة تحديات عاطفية معنوية .. وتحديات

مادية .. فضلاً عن متابعة الرصد له على طريق هجرته ليضطر إلى المبيت ثلاثة أيام في الغار مع صاحبه الصديق أبو بكر رضي الله عنه "إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (التوبة: ٤٠).

والهجرة جهاد بالنفس والمال .. لأجل ذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم بديل الهجرة الفاضلة (الواجبة) من مكة إلى المدينة عند توقفها لانقطاع سببها؛ الجهاد بقوله صلى الله عليه وسلم: "لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية" رواه البخاري.

ولا قيمة أو قداسة أو مجرد احترام لامة لا تملك الاستعداد للتضحية بوقتها وجهدها ومالها؛ ليسلم دينها وشرفها وكرامتها .. ولأجل ذلك كانت الهجرة النبوية التي نجح فيها الصحابة الكرام باختبار ترك كل شيء لأجل الله .. ومن ترك شيئاً لله عوضه الله.

ولا يكمن تحدي الهجرة عند الدار التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم منها مطارداً محارباً فحسب .. بل حتى عند الدار التي نزل بها .. وإن كان نخبة أهلها (الأنصار) قد تعهدوا له بحمايته ودعمه ومتابعته فيها .. وقد تم ذلك في بيعة العقبة الثانية كما هو معلوم .. فأهل المدينة ليس هؤلاء النفر الشريف فحسب .. بل في المدينة كذلك يهود ومشركون ومنافقون .. وعيون دولة الروم القابعة في الشام تطل عليها وترمقها وتخشى تصاعد حالة الدعوة والدولة فيها .. فعن أي دعوة تتكلم بل عن أي دولة يمكن أن تنشأ في تلك الظروف بالغة التعقيد؟!.

لقد عانى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وأثناءها وبعدها .. فكان لا ينفك عند دعاء جميل، لقنه إياه ربه الكريم سبحانه؛ ليكون بمثابة استخارة له في كل موطن وحين، قال تعالى: "وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا" (الإسراء: ٨٠).

وبعد طول الصبر والثبات واليقين يرى المسلم بركات الهجرة؛ فيتمنى حينها أن لو قضى العمر كله مهاجراً في سبيل الله .. ومن تلك الفرص والبركات والتفحات التي نالها النبي صلى الله عليه وسلم وإخوانه المهاجرون: تحول النبي صلى الله عليه وسلم من دار دعوته المطاردة الوثيدة إلى دار دولته الناشئة الوليدة - انفتاح الدعوة على عوالم جديدة، وإقامته الحجة على أمم شتى - اكتساب الصحابة خبرات وتجارب نافعة، وصقل ما لديهم من مهارات وخبرات وبركات - نجاح الأنصار في اختبار الإكرام .. مثلما نجح المهاجرون في اختبار الترك للدور والأموال - تطهير دار الهجرة وإعادة بنائها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ودينياً بصورة كريمة جعلت لها مكانة واحتراماً بين الأمم.

لقد تمثلت إدارة الأزمات في الهجرة النبوية باستراتيجيات وخطوات عديدة منها:

١- أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة باكياً إلا أنه دخل المدينة بانياً وحامياً ... ثم رجع إلى مكة منتصراً فاتحاً.

٢- أنها كانت إدارة بشرية خالصة مع الاستعانة والتوكل على الله وحسن التخطيط والتدبير .. ولو كانت ربانية بحتة ما تكلف النبي صلى الله عليه وسلم فيها من العناء شيء .. ولهاجر محمولاً على البراق في لحظة خاطفة كما حصل له يوم رحلة الإسراء والمعراج وذلك قبل الهجرة بستين تقريباً.

٣- أن الإجراءات النبوية الإيمانية؛ حيث الدعاء واليقين والتوكل على الله، لم تنقص من قيمة الإجراءات الأمنية؛ حيث النزول باتجاه الجنوب مع أن المدينة في الشمال، والمبيت في الغار، والسير في الليل، والكمون في النهار، ومخالفة الطريق، والاستعانة بالراعي والدليل .. فالأخذ بالأسباب الأمنية والإيمانية

واجب وضرورة على حد سواء.

٤- الاستعانة بالصديق والرفيق لا تنفي قيمة الاستعانة بالله القوي العزيز .. ومثلما استعان موسى بهارون عليهما السلام استعان النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر رضي الله عنه.

٥- الاستفادة من التجارب السابقة ضرورة .. فقد أعد النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة قبل خروجه من مكة من يستقبله في المدينة، وأرسل سفيره مصعب رضي الله عنه ليستوثق له الأمر .. لا كما كان الحال في رحلة الطائف التي كانت مفاجئة فتسببت برفضه وايدائه .. وإن كان ثمة فروق أخرى بين الرحلتين.

٦- ترك البكاء والحزن والسلبية على أطلال مكة بمجرد دخول المدينة حيث روت عائشة رضي الله عنها قالت: "لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَيُّتَ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْبَلَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ (صوته) فيقول (معبراً عن شوقه وحنينه لمكة):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَ لَيْلَةَ بَوَادٍ (وادي مكة) وَحَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلٌ (وهي من نباتات مكة). وهل أَرْدُنٌ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ (وهي آبار عند عكاظ بالقرب من مكة).

وهل تُدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ (وهما جبلان متجاوران جنوب مكة).

قال: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبِ الْيَبَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّي مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمِدَّهَا، وَأَنْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْحِجْفَةِ" رواه البخاري.

٧- قراءة المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحالة القائمة في المدينة وعدم تجاوز بعض الأمور التي قد تتسبب في إثارة الفتن .. ومن ذلك حالة زعيم المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول الذي كان ليكون زعيماً للمدينة لولا نزول النبي صلى الله عليه وسلم بها .. ومن ذلك سيطرة اليهود على السوق .. ومنها حالة الاحتراب التي دامت طويلاً بين أهلها .. فأعاد النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب الأمور بهدوء، وصار مرجعاً للفرقاء وملذاً للفقراء في زمن قيايسي، تقول عائشة رضي الله عنها: "كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُؤُهُمْ، وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَّحُوا، قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ" رواه البخاري .. بمعنى لو أنهم كانوا متفقين لاجتمعوا على قتاله، ولكنهم كانوا مختلفين؛ فألف الله بين قلوبهم على دينه ونصرته.

وختاماً، لا يمكن أن تتحول تحدياتنا إلى فرص وأزماتنا إلى نقاط قوة في حياتنا؛ إلا إذا قلنا بلسان حالنا ومقالنا: يا رب كن لنا .. سدد رأينا ورمينا .. خر لنا واختر لنا يا من بيدك أمرنا .. وبعد ذلك ننتقل للعمل .. ونترك الحزن والسلبية والفتور والكسل .. ونأخذ بالمتاح من الأسباب .. ونحاول فتح الآفاق والأبواب .. ولا نخضع للحرام فنعمل بالربا أو نخدم العدى بحجة ضيق الحال وسوء المقام .. ونحسن قراءة المشهد ومتابعة الأحداث .. وننوي ونعزم على العطاء والخدمة، وتقديم ما لدينا من سعة وجهد وخبرة .. فكلنا يملك ما يعطيه .. قبل أن نطلب حاجتنا التي بها تقوم حياتنا .. ولا نطلبها إلا ممن بيده خزائن الملك سبحانه .. فهو القادر على تسخير من يكون من الطيبين الكرام في خدمتنا ..



لنا لقاء

بقلم / مدير التحرير

من وحي سورة الجمال

للجمال وجود موضوعي ثابت ومستقل عن ذواتنا المتقلبة والمعقدة؛ والعبارة هي في مدى قدرة الذات الإنسانية على إدراك هذا الجمال، حيث يتفاوت الأشخاص، بين مدرك للجمال، يطرب لكل هبة نسيم ونغمة طير ورمشة عين وومضة نجم وخطرة غصن .. بل مع كل دقيقة تتفعل فيها موهبة إدراك الجمال، وجامد بلغت به البلادة مبلغا حجب عن إدراك أي عنصر من عناصر الفردوس الأرضي المبتوث في كل مكان (العياذ بالله) .

يرى بعضنا أن الجمال انطباع مؤقت زائف في النفس بسبب طاقة الجسد الذي يفرز الهرمونات المولدة لهذا الزيف في النفس . لكنني أعتقد جازما بأن هذه الطاقة الجسدية، هي جزء من حالة محددة للذات تختلط فيها الحالة الجسدية مع الحالة الذهنية والحالة النفسية لتحدد درجة إدراك الجمال؛ ولذلك تتفاوت درجة إدراك الجمال عند شخص واحد باختلاف مزيج حالته الكلية من الثلاث الحالات .

التراث الإنساني الفلسفي والأدبي والفني المتعلق بالجمال يشير إلى حقيقته الموضوعية المستقلة عن الذات، ويؤكد ذلك تلك المشاعر الجبارة التي تهز كيان الإنسان حين يشع وجوده إشعاعا عظيما بلمحات من الجمال في لحظات مثالية من ارتفاع درجة القدرة على إدراكها .. إنها لمحات وإنها لحظات وإنها مشاعر طالما حاول الإنسان عبر التاريخ البشري أن يعبر عنها بقدراته التعبيرية الفلسفية والأدبية والفنية، لكنه - عبر التاريخ كذلك - يقر بقصور هذه القدرات التي تنقلب خاسئة وهي حسيمة عاجزة عن الإمساك بماهيتها، وإشباع غليله من جاذبيتها .

إن هذه اللحظات من اللمحات التي تتفجر فيها المشاعر لا تتأتى إلا لفئة من الفلاسفة والأدباء والفنانين الذين يمتلكون قدرات عالية على إدراك عناصر الجمال في كل مكان، ومن عادتهم التي أدمنوا عليها تهيئة الذات لحالات الجذب المركزة التي ذكرناها، والتي يشعر أحدهم أثناءها كأن مذاقة من شهد الخلود سقطت على لسانه فأسكرته، وممكنه لثوان قليلة من رؤية وسماع ولمس وشم وذوق ووعي ألف سنة من أحلى الحكايات وأروع الروايات، قبل أن يعجز عن تذكر شيء مما حدث! رغم أنه يظل يجد حلوة ما حدث في نفسه بمجرد تذكر الحدث!

لم يقسم الخالق - جل وعلا - بما خلق من الموجودات إلا لحقيقة ذلك الجمال الذي يبدو لكل من يوقد قوى إدراكها في ذاته، الفجر الضحى الشمس القمر الليل الصبح النجم الفلك الماء النار .. وعلى رأسها صورة الجمال الأدمي، التي أنزل - تعالى - فيها تعجبين، تعجبا داخل تعجب ((في أي صورة - ما شاء! - ركب!)) ويقسم بأربعة من مخلوقاته ((والتين • والزيتون • وطور سينين • وهذا البلد الأمين)) ليؤكد حقيقة الجمال الأدمي المستقل ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)) .

الجلوس لتأمل الشمس حين بزوغها، أو النهر عند تدفقه، أو الببليل وقت ترنمه، أو الورد لحظة اهتزازها، أو الغيث ساعة انهماره، أو الجمال الأنثوي الباهر ليلة إسفاره .. الجلوس لتأمل الجمال، تلاوة عطرة شجية لأيات الخالق في كتابه المنظور .. الجمال الأنثوي الخارق أمر الله باحتجابه! فلا يسفر إلا بقدر ما يدفع الإنسان للحفاظ على نوعه، فإسفاره جملة مجال لاشتغال الحرائق المستمرة في قوى النفس والجسد، حتى تخرج الذات عن فطرتها الإنسانية السوية، وتنطفئ قوة إدراكها للجمال، لتجد تعبيرها الأدبي والفني فارغا من المضمون، بل تتحدرد لمستوى أدنى من الحيوان؛ حين تخمد فيها حتى غريزة الحفاظ على النوع الموجودة لدى الحيوان .

الجلوس لنصف ساعة بعينين محدقتين بالشرق، لتأمل شروق الشمس وميلاد النهار من بعد صلاة الفجر، مروراً بلحظات انتشار الضوء، ثم اقتراب الشروق، ولحظة ظهور قرص الشمس، حتى تمام ولادته .. لحظات يقشع لها البدن وتخشع بها النفس، وينشـرح منها الصدر، وتتعمق بسببها السعادة، .. إنها لحظات ترى فيها الكون بعينيك يولد وتسمعه من قلبك موسقا في سيمفونية من عوالم اللانهاية، حيث البهجة التي يجد فيها المتذوق ما معنى أن تكون أسعد الناس .



مؤتمر الذكاء الاصطناعي
بين الواقع والمأمول وتطبيقاته الشرعية

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الذكاء الاصطناعي تفتح باب استقبال المشاركات البحثية

أكدت الدكتورة نورهان إبراهيم سلامة رئيس اللجنة التحضيرية والتنظيمية لمؤتمر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الشرعية المزمع انعقاده يومي ٧/٨ من شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣م عبر التناظر المرئي افتراضياً بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - الولايات المتحدة الأمريكية (المركز الرئيسي) وحضورياً بجامعة طاهري محمد - بشار الجزائرية؛ أن اللجنة استكملت مرحلة استقبال الملخصات وأنه تم تسليمها لرؤساء اللجنة العلمية للمؤتمر برئاسة أ.د محمد تحريشي من جامعة طاهري محمد، وأ.د. محمد الشاقلدي من الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي .

ونوهت سلامة بدخول مرحلة استقبال المشاركات البحثية الكاملة والجديدة، التي ستستمر حتى تاريخ ٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣م، حيث سيتم تسليم كل المشاركات لرئيس اللجنة الفرعية الأولى، وعضو اللجنة التحضيرية والتنظيمية للمؤتمر أ.د. محمد شعيب عبدالمقصود، لفرزها وعرضها على اللجنة العلمية واللجان الفرعية . وأشارت إلى أنه بعد تحكيم اللجنة العلمية للأبحاث سيتم الرد على المشاركين بالقبول عبر الإيميلات الخاصة بالمحاور المحددة للمؤتمر، وذلك عبر خطاب من مدير عام المؤتمر أ.د مزاحم طارق المصطفى .

وقالت سلامة : " سيتم - إن شاء الله - الإعلان عن البرنامج العلمي للمؤتمر بتاريخ ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ م .



جعل من "هرجيسة" عاصمة للقراءات القرآنية المنيسي : الصومال كلها ممتنة لهذا العالم الجليل مؤسسة مصباح تمنح لقب شخصية العام القرآنية لليمني محمد الأهدل

فاز الشيخ الدكتور المقرئ محمد أحمد يحيى الأهدل، بلقب شخصية العام القرآنية الذي تمنحه (مؤسسة المصباح للقرآن الكريم) في المدينة التي صارت تعرف بمدينة القراءات وهي مدينة "هرجيسة" عاصمة جمهورية أرض الصومال .

وجاء تكريم الشيخ الأهدل كجزء من فعاليات الحفل الختامي للدورة الثامنة من (مسابقة القارئ الجامع للقراءات) التي تنظمها مؤسسة المصباح بدعم من مؤسسات قرآنية دولية؛ حيث تم عرض فيديو تعريفى طويل تناول حياة الشيخ الأهدل ومسيرته العلمية ومؤلفاته، ومقاطع من قراءاته، وقصة هجرته إلى هرجيسة، ونشره لعلم القراءات هناك، وفقا لعمل منهجي علمي متدرج، وشهادات كبار المقرئين الدوليين والشخصيات الداعمة للقرآن والشخصيات الصومالية المحلية المهمة، التي أجمعت كلها على أن الشيخ الأهدل هو من قام بإعادة إحياء القراءات القرآنية ونشرها في الصومال حتى صارت هرجيسة عاصمة للقراءات .

وكان أبرز الذين شهدوا للشيخ الأهدل بهذا الشرف الكبير فضيلة البروفيسور وليد المنيسي الذي سافر من الولايات المتحدة إلى أرض الصومال ليرأس لجنة تحكيم مسابقة القارئ الجامع للقراءات، حيث لقي حفاوة كبيرة من العلماء وطلبة العلم وعشاق القرآن، هو وأعضاء لجنة التحكيم الشيخ الدكتور عبدالجليل المهدي من ليبيا، والشيخ الدكتور من محمد فلاح مندكار من الكويت، والشيخ الدكتور كمال قدة من الجزائر، والشيخ المقرئ حسن صالح من مصر والشيخ الدكتور سهيل محمد إقبال من السعودية .

ومما قاله الدكتور المنيسي في الفيديو الذي عرض على ضيوف الحفل الختامي : " من علماء القراءات من إذا ذكرت القراءات في بلد يذكرون لأثرهم البالغ في تلك البلاد .. لما انتقل - يعني الشيخ الأهدل - إلى أرض الصومال ونشر علم القراءات فيها أصبحت الصومال بحمد الله تعالى كلها ممتنة لهذا العالم الجليل، فطلابه حفظهم الله تعالى هم أئمة التعليم في هذه البلاد في القراءات ومن شارك منهم في المسابقات الدولية يحصلون على المراكز الأولى"

يذكر أن الدكتور الأهدل شارك في عضوية لجنة علمية ناقشت حضوريا ثلاث رسائل دكتوراه في القراءات القرآنية، بإشراف عمادة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، وفي غير هذا المكان من الصحيفة أخبار هذه المناقشات .